

العملية الخاصة في أوكرانيا تدخل عامها الثالث والروس يحتفلون بـ«حماة الوطن» الرئيس الأسد مهناً الرئيس بوتين: أشيد ببطولات قواتكم المسلحة في الحرب المشتركة ضد الإرهاب

«نيويورك تايمز»: أميركا لم تنجح في عزل روسيا التي زاد نفوذها وأصبح أكثر قوة



من الاحتفالات بحماة الوطن في موسكو بحضور الرئيس الروسي ووزير الدفاع (أ ف ب)

حتى في تزايد، وذهبت «نيويورك تايمز» إلى التأكيد بأن إدارة بايدن تقول: إن روسيا عانت من فشل استراتيجي عميق، لكن بعيداً عن أميركا الشمالية وأوروبا، كان العكس هو الصحيح. فالصين والهند والبرازيل تشتري كميات قياسية من النفط الروسي، ومع هذه العلاقات الاقتصادية المتنامية جاءت علاقات دبلوماسية قوية، مع بعض أقرب شركاء أميركا. وأمس أعلن الجيش الأوكراني الانسحاب من بلدة لاستوتشكين الواقعة غرب أفنييفكا، وذلك بعد نحو أسبوع من إبلاغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الرئيس بوتين بسيطرة قوات مجموعة «المركز» الروسية بالكامل على مدينة أفنييفكا، بعد معارك انسحبت على إثرها القوات المسلحة الأوكرانية من المدينة.

كمساعدهات لحليفها كيبف، وفق ما كشفت صحيفة «بوليغراف» الأميركية، التي كشفت بأن وزارة الدفاع الأميركية فتحت أكثر من 50 تحقيقاً جنائياً في مخالفتها تتعلق بالمساعدات المقدمة لأوكرانيا، بما في ذلك الاحتيال في المشتريات واستبدال المنتجات والسرقة والاحتيال والفساد. واجتاحت النازية، ونزع سلاح أوكرانيا، مؤكدة استعدادها للنضى قداماً في تحقيق هذه الأهداف ومواجهة آلة الحرب الغربية والتي دخلت بشكل مباشر في الصراع، عبر تقديم الدعم العسكري واللوجستي والسياسي الكامل، معلناً دخول العالم مرحلة «حرب الغرب ضد روسيا». ومع انتهاء العام الثاني على هذه الحرب لا يبدو أن رياح الميدان تجري وفق ما تشهده سفن الغرب وواشنطن التي قدمت أكثر من 113 مليار دولار نارية وسط المدينة بهذه المناسبة.

الوطن
العربي السوري والقوات الريفية، بعد العدوان الأميركي على نقاط انتشار الجيش العربي السوري عند أطراف البادية بريف دير الزور الشرقي وصولاً إلى الحدود العراقية، حيث ينشط التنظيم الإرهابي. وتذكرت المصادر أن المقاتلات الروسية، وعلى خلفية تحديد بنك أهداف ومسح البادية من قبل طيران الاستطلاع، نفذت ضربات محكمة أمس ضد إرهابيي داعش وأعضائه بالقرب من منطقة «المنقف»، وقلقت وجرحت أكثر من 15 إرهابياً كانوا يحاولون تنفيذ هجمات ضد مواقع الجيش العربي السوري. وبينت أن ضربات سلاح الجو السوري والروسي طالت مخابئ ومغاور داعش في باديته ودمر والمسخنة بريف حمص الشرقي، إضافة إلى منطقة البشري الواقعة ضمن الحدود الإدارية لباديتي دير الزور والرقعة، واستطاعت قتل وجرح عدد من إرهابيي التنظيم. تزامنت هذه التطورات مع ما كشفه مصدر أممي عراقي في تصريح نقلته وكالة «المعلومة» أمس: بأن «الجيش العراقي» اتخذ مواقع جديدة في المناطق الصحراوية في قضاء القائم وصولاً إلى الشريط الحدودي مع سورية، كإجراء احترازي لمنع عمليات التسلل من الأراضي السورية باتجاه المناطق الغربية». وأضاف المصدر: أن «هذا الإجراء يأتي وسط معلومات تتحدث عن وجود مخطط لهروب متزمين من تنظيم داعش الإرهابي من سجون سورية، التي تديرها «قسده»، باتجاه المناطق الغربية».

سورية أمام العدل الدولية: استقرار الشرق الأوسط ومصادقية الأمم المتحدة يتطلبان إنهاء الاحتلال

اتفاق الهدنة يسبق دخول شهر رمضان وأنباء عن «تقدم كبير»

القائم بأعمال السفارة اليونانية يدعو من حلب إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين

الوطن
التقى القائم بأعمال السفارة اليونانية بممشق نيكولاس برونونوتاريوس مع ممثلي غرف الصناعة والتجارة والسياحة بحلب وذلك خلال زيارته أمس لغرفة صناعة حلب حيث استقبله رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي ورئيس اتحاد غرف السياحة طلال خضير وأعضاء مجالس إدارات الغرف. وخلال اللقاء قدم الشهابي لمحة عما تعرضت له حلب من إرهاب وتدمير وعقوبات غريبة جائرة وشرح الواقع الاقتصادي والصناعي فيها كعاصمة للصناعة العربية. ونوه الشهابي إلى ضرورة أن تساعد اليونان سورية في رفع العقوبات الأوروبية وأن تسهم في جهود إعادة تأهيل الكوادر الشابة بالخبرات العلمية والتقنية اللازمة وبما يدعم التعاون الاقتصادي المشترك في كل المجالات، داعياً إلى تبادل زيارات الوفود الاقتصادية والخبرات لتتبادل العقيبات وتفتح آفاق أرحب من التعاون المشترك بين البلدين الصديقين اللذين تربطهما علاقات صداقة وتعاون تاريخية منذ نشأة الحضارات. من جانبه عبر القائم بأعمال السفارة اليونانية عن سعاده بزيارة حلب ولقاء ممثلي العمليات الاقتصادية فيها والحوار البناء الذي دار خلال اللقاء وهو ما يجسد الرغبة المشتركة في تطوير العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين، موجهاً الدعوة لرجال الأعمال السوريين للعمل سوية لتطوير العلاقات المشتركة، ومبدياً استعداد السفارة اليونانية لتقديم كل التسهيلات والدعم لهم. بدوره، أشار رئيس اتحاد غرف السياحة السورية طلال خضير إلى الرغبة في الاستفادة من خبرة اليونان في تدريب مدربين مختصين لتأهيل الكوادر السياحية في حلب لسد النقص الحاصل في هذا الجانب وذلك لكون اليونان دولة سياحية بائتان وتمتلك الخبرة الكبيرة في هذا المجال، فيما دعا عضو مجلس إدارة غرفة تجارة حلب سمير كوسان إلى رفع العقوبات الأوروبية الجائرة المفروضة على سورية وذلك لتفعيل التجاري والاقتصادي بين البلدين. وحضر اللقاء القنصل الفخري لليونان في حلب جورج قطيني وعدد من أعضاء مجالس إدارات غرف التجارة والصناعة والسياحة.

شهداء العدوان في يومه الـ141 إلى أكثر من 29600 شهيد جنوب إفريقيا: ننتظر معاقبته إسرائيل

وكشف موقع «أكسيوس»، بعض تفاصيل المقترح الجديد الذي قدمه الوسطاء لإسرائيليين، خلال اجتماع باريس، والذي يقضي بإطلاق سراح ما يقرب من 40 أسيراً إسرائيلياً، مقابل وقف إطلاق النار لمدة 6 أسابيع، وإطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ووفق المصادر فإن اتفاق التهدئة الجديد ينص على تبادل 40 أسيراً إسرائيلياً مقابل ما بين 200 إلى 300 أسير فلسطيني.

مشروع قانون يحدث هيئة جديدة لحماية البيانات الشخصية

وخلال تفقده مشروع تجهيز مركز انطلاق الجنوب اطع كريشاتي على سير العمل في المشروع الجديد الذي سيحل بدلاً من مركز انطلاق درعا والسويداء وريف دمشق الجنوبي المقام حالياً في منطقة باب صصلى، مؤكداً ضرورة الإسراع بتنفيذ المشروع لوضعه في الخدمه. وفي السياق أكد مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الدكاك لـ«الوطن» البدء بأعمال تأهيل الحظرة الثاني من المحلق الجنوبي بتكاليف تصل لـ6 مليارات ليرة، قابلة للزيادة حسب واقع الأعمال في المشروع عبر شركة الإنشاءات العسكرية.

الوطن

لم تهدأ وتيرة التحركات السياسية الدولية ومعها المواقف والتصريحات الداعية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وفي تأكيد على ما دعت إليه سورية في بيانها أمام محكمة العدل الدولية يوم الجمعة، طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، كل الدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية بقطع جميع أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاحتلال الصهيوني، بسبب خرقه الصارخ لقرار المحكمة المطالب باتخاذ إجراءات مؤقته تضمن منع ارتكاب الإبادة الجماعية في قطاع غزة. رئيس البعثة الدائمة لسورية لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل عمار العرسان أكد يوم الجمعة في بيان سورية خلال الجلسة العلنية لمحكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن التبعات القانونية الناشئة عن سياسات الاحتلال وممارساته في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس: «إن حق تقرير المصير لهم وأنبيل حقوق الإنسان، وإسرائيل تنتهك هذا الحق للشعب الفلسطيني منذ 76 عاماً، فهي تمارس التمييز العنصري في قطاع غزة قبل وقت طويل من تشرير الأول 2023 عبر حصارها المستمر له، وتشن منذ ذلك التاريخ حرب إبادة جماعية وترتكب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع، وتقيم المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس وتواصل توسيعها. وأوضح العرسان أن ممارسات الاحتلال هذه جزء من نظام قمعي ومنظم ومنهجي واسع النطاق، ما يتطلب مساءلته عن انتهاكاته الجسيمة والمستمرة لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية ذات الصلة، على أن يستتبع وقف هذه الانتهاكات تفكيك المستوطنات وهدار الفصل العنصري والتعويض عن الأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني. وأشار العرسان إلى أن سورية تؤكد الطابع المؤقت للاحتلال وأنه حتى لو كان أمراً واقعاً فإن ذلك لا يعطي ولن يعطي السلطة القائمة بالاحتلال الحق في اكتساب السيادة على الأراضي المحتلة مهما طال أمد هذا الاحتلال الوحشي، مؤكداً ضرورة

البدء بأعمال تأهيل المتحلق الجنوبي.. ومركز انطلاق جديد لباصات درعا والسويداء

فوانيس المدينة القديمة بالطاقة الشمسية

فادي بك الشريف
بينما أطلقت محافظة دمشق «مديرية دمشق القديمة» بالتعاون مع المجتمع المحلي حملة بعنوان: «إعادة الألق للمدينة القديمة»، بهدف تنظيف وترميم وصيانة الأسواق والمحاور الرئيسية فيه، أكد محافظ دمشق محمد طربق كريشاتي ضرورة الإسراع بتنفيذ أعمال تأهيل الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي على أن يتم تحويل حركة السير للطريق لتصبح باتجاهين ذهاباً وإياباً للمباشرة بصيانة فواصل التمدد للجهة الثانية من الطريق فوراً واتخاذها ضمن الموعد المحدد لكونه يعد حيوياً ويشهد

حركة مرورية كبيرة. وأكدت المحافظة أن الهدف من الحملة التي أطلقتها في دمشق القديمة تشجيع الحفاظ على النظافة والعناية بالبيئة من خلال إعادة تأهيل الأسواق الشعبية والمحاور الرئيسية بالمدينة القديمة وتنظيف الجدران وواجهات المحال التجارية وإزالة التوشوهات البصرية كلها كالألوانات والشوادر، وبمعاها طلاء الواجهات والأبواب ورصف حجر اللبون المتآكل بالمحور لإعادة الألق للمدينة القديمة، كما ستجود بعد ذلك زراعة الياسمين، إضافة إلى تركيب فوانيس تعمل بالطاقة الجبيلة لإنارة الأسواق والشوارع.

حركة مرورية كبيرة. وأكدت المحافظة أن الهدف من الحملة التي أطلقتها في دمشق القديمة تشجيع الحفاظ على النظافة والعناية بالبيئة من خلال إعادة تأهيل الأسواق الشعبية والمحاور الرئيسية بالمدينة القديمة وتنظيف الجدران وواجهات المحال التجارية وإزالة التوشوهات البصرية كلها كالألوانات والشوادر، وبمعاها طلاء الواجهات والأبواب ورصف حجر اللبون المتآكل بالمحور لإعادة الألق للمدينة القديمة، كما ستجود بعد ذلك زراعة الياسمين، إضافة إلى تركيب فوانيس تعمل بالطاقة الجبيلة لإنارة الأسواق والشوارع.

فادي بك الشريف
بينما أطلقت محافظة دمشق «مديرية دمشق القديمة» بالتعاون مع المجتمع المحلي حملة بعنوان: «إعادة الألق للمدينة القديمة»، بهدف تنظيف وترميم وصيانة الأسواق والمحاور الرئيسية فيه، أكد محافظ دمشق محمد طربق كريشاتي ضرورة الإسراع بتنفيذ أعمال تأهيل الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي على أن يتم تحويل حركة السير للطريق لتصبح باتجاهين ذهاباً وإياباً للمباشرة بصيانة فواصل التمدد للجهة الثانية من الطريق فوراً واتخاذها ضمن الموعد المحدد لكونه يعد حيوياً ويشهد

«بنك الإنترنت» مازال خارج الخدمة!

العقاري يؤكد الربط مع التجاري والأخير: الربط محدود بقصد التجريب

عبد الهادي شباط



نشرت صفحة رئاسة مجلس الوزراء على صفحتها من نهاية الأسبوع الماضي أن المصرف العقاري بجهود مشتركة مع المصرف التجاري السوري أنجز عملية إعادة الربط المباشر بين محوالتى الدفع الإلكتروني لدى المصرفين، بحيث يتمكن جميع حاملي بطاقات المصرفين من استخدام شبكة الصرافات الآلية وتقاط البيع التابعة لهما. وبين المصرف أنه تمت إعادة الربط بين محولة الدفع الإلكتروني لدى المصرف العقاري وشبكة «بترامونيكس»، وأصبح بإمكان حاملي بطاقات المصارف العامة والخاصة المرتبطة بشبكة «بترامونيكس» الاستفادة من جميع صرافات وتقاط البيع العائدة لهذه المصارف.

وفي متابعة له الوطن، حول فاعلية ونفاذ الربط بين العقاري والتجاري اتضح أن تبايناً مازال سائداً في ملف الربط بين المصرفين ففي الوقت الذي يؤكد فيه المصرف العقاري له الوطن، نفاذ الربط بين المصرفين وإمكانية استخدام حاملي بطاقات الصراف العقاري على شبكة صرافات التجاري السوري ضمن ضوابط المركزي التي حددت سقف السحب اليومي في مثل هذه الحالات بـ ٢٠٠ ألف ليرة لقاء عمولة محددة بالف ليرة.

مدير فني في المصرف التجاري السوري بين أنه لم يتم الانتهاء من عمليات الربط بشكلها النهائي والربط حالياً يتم ضمن وقت محدد بقصد التجريب والاختبار وأن المصرف التجاري السوري يعمل على استكمال العديد من الإجراءات الفنية والإدارية التي يحتاجها الربط مع المصرف العقاري.

بينما أوضح المدير في التجاري أن الربط مع المصارف الخاصة نافذ ولا مشكلة فيه ويمكن لحامل بطاقة المصرف التجاري السوري الاستفادة من خدمات السحب من صرافات البنوك الخاصة إضافة لتأكيد أن تطبيق بنك الإنترنت (شغال) والخدمات متاحة من خلاله بالإضافة لخدمات سداد أقساط (الإسكان) وكانت «الوطن» قد نشرت الأسبوع الماضي في تصريح عن المصرف العقاري أن خدمة بنك الإنترنت (التطبيق) سيتم إطلاقها خلال وجود ما يزيد على ١٩ ألف (زبون) مستخدم لهذه الخدمة في المصرف على النظام المصرفي السابق وهو ما يتطلب تجهيز بياناتهم للجهاز الوصائية للتأكد من وثوقية الخدمة وفق المعايير التي تم تحديدها وأن الشركة المشغلة للنظام المصرفي الجديد في العقاري تعمل في هذا الاتجاه.

بينما اعتبر العقاري في تصريحه السابق أن العامل الفني والتقني الذي أعاق تفعيل خدمة بنك الإنترنت على النظام المصرفي الجديد هو وجود ما يزيد على ١٩ ألف مستخدم لهذه الخدمة في العقاري على النظام المصرفي السابق وهو ما يتطلب تجهيز بياناتهم للجهاز الوصائية للتأكد من وثوقية الخدمة وفق المعايير التي تم تحديدها وأن الشركة المشغلة للنظام المصرفي الجديد في العقاري تعمل في هذا الاتجاه.

بينما اعتبر العقاري في تصريحه السابق أن العامل الفني والتقني الذي أعاق تفعيل خدمة بنك الإنترنت على النظام المصرفي الجديد هو وجود ما يزيد على ١٩ ألف مستخدم لهذه الخدمة في العقاري على النظام المصرفي السابق وهو ما يتطلب تجهيز بياناتهم للجهاز الوصائية للتأكد من وثوقية الخدمة وفق المعايير التي تم تحديدها وأن الشركة المشغلة للنظام المصرفي الجديد في العقاري تعمل في هذا الاتجاه.

للنظام المصرفي الجديد وتلقيها واختبار فاعلية الخدمة وجودتها وحالياً تم الانتهاء من مرحلة تجهيز البيانات وتلقيها، وتم إجراء الاختبارات لتلاقي أي ملاحظات قد تظهر بعد تفعيل الخدمة وحالياً تتم معالجة بعض الملاحظات التقنية البسيطة قبل إطلاق الخدمة.

ويؤكد العقاري أنه يمكن لكل المتعاملين مع المصرف العقاري (من لديهم حسابات في المصرف) الاستفادة من خدمات الدفع الإلكتروني وسداد فواتيرهم عبر التطبيق الخاص بالشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية.

وأنه على التوازي مع ذلك يدرس دقات شروط خاصة بالتعاقد على توريد نحو ٢٠٠ صراف آلي جديد على التوازي مع التوسع بعد تقاطع البيع المتاحة في مراكز ومكاتب غير مضمون، وأوجد الحاجة للشفاط على خصوصية بيانات المواطنين وتنظيم عملية جمع المعلومات الشخصية ومعالجتها واستخدامها ونظماً على الشبكة، على نحو يكفل سربيتها وخصوصاً في ظل المخاطر المتزايدة في الكشف عنها وإساءة استخدامها بفعل التطور المتعاظم لأنظمة الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة، وبالتالي يصعب الحق في حماية البيانات الشخصية على الشبكة، وصيانتها وعدم الاستخدام الخاطيء لها من أعظم صور حماية الخصوصية وحرمة الحياة الخاصة التي كفلها الدستور السوري، ما يستلزم ذلك من وضع قواعد قانونية تحكم وتنظم مسؤولية جمعها وتصنيفها واستخدامها وحمايتها من خلال قانون حماية البيانات الشخصية الإلكترونية على الشبكة، حيث تضمن عدم المساس بها، وخاصة في ظل عدم وجود أي قانون صاري في سورية ينظم البيانات الشخصية التي تمت معالجتها إلكترونياً أثناء جمعها أو تخزينها أو معالجتها.

ويتضمن مشروع القانون الجديد الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، تحديد آلية معالجة البيانات بصيغتها الإلكترونية جزئياً أو كلياً، لدى أي معالج أو متحكم، ولا يعتد بالبيانات بصيغتها المكتوبة أو المحفوظة ورقياً، ونظم أيضاً استخدامات البيانات الحساسة التي حددها القانون مثل الأمور المالية أو الطبية أو العقليه أو الجنائية، التي تمس المواطن السوري بشكل خاص بما يضمن خصوصية بياناته بصيغتها الإلكترونية المنشورة على الشبكة، كما ينظم تبادلها محلياً عبر التسويق الإلكتروني من خلال ترخيص تصدراها هيئة متخصصة، أو عبر الحدود مع الدول التي يتم إجراء اتفاقيات متبادلة معها ضمن شروط خاصة

رئيس جمعية الموانع لـ «الوطن»: ركود للمكسرات في رمضان

رئيس الاتحاد لـ «الوطن»: لا يوجد عزوف من الحرفيين

بسبب ارتفاع الطاقة لأن الحرفي يرفع سعره حسب التكاليف

رئيس جمعية الحلويات لـ «الوطن»: ٥ بالمئة فقط يشترون الحلويات

جلنار العلي



تتسكع ارتفاعات أسعار حوامل الطاقة على الأسواق بشكل كبير، وتحمل عليها مسؤولية ارتفاع أسعار السلع والبضائع بشكل شبه دائم، فقد شهد الأسبوع الماضي قرارات لرفع أسعار الكهرياء والمشتقات النفطية، وتضمن الرفع أسعاراً جديدة للقطاعات الصناعية والتجارية، فكيف سيكون انعكاسها على الحرفيين بالجمل؟ وهل ستكون قلبية برفع الأسعار بشكل كبير وما المعيار الذي يحكم ذلك؟

رئيس اتحاد الحرفيين ناجي الخضوة، أكد في تصريح له الوطن، أن أسعار الكهرياء والمشتقات النفطية تدخل كغلاف الإنتاج التي ستزيد حتماً، وبالتالي سينعكس ذلك على سعر المنتج النهائي وعلى حجم المبيعات، بسبب ضعف القدرة الشرائية للمواطن، مبيناً أنه لا يمكن تحديد نسب ارتفاعات الأسعار لأن ذلك يتوقف على نوع الحرفة ومدى دخول تكاليف حوامل الطاقة في الإنتاج، فمثلاً تدخل هذه المواد بصناعة الحلويات بشكل كبير وتقل في حرف أخرى.

وفي سياق متصل، أشار الخضوة إلى أنه يتم تأمين احتياجات الحرفيين والصناعيين وكل المنشآت الإنتاجية من المازوت عن طريق شركة خاصة وهو مازوت يباع بالسعر الحر، ولا يوجد أي شكوى حالياً من عدم توافرها.

وحول ما يقال بشكل دائم أن ارتفاعات أسعار المشتقات النفطية والكهرياء تؤدي إلى خروج الكثير من الحرفيين من العملية الإنتاجية، بين رئيس الاتحاد أن هذا الحديث غير دقيق ولم يحدث حتى الآن عزوف حرفيين عن العمل نتيجة لهذه الأسباب، لأن الحرفي يرفع أسعاره بشكل دائم بما يتوافق مع أسعار المواد الداخلة بالعملية الإنتاجية.

ويعترف واقع بعض الحرف من أفواء أصحابها، توصلت «الوطن» مع رئيس الجمعية الحرفية لصناعة

المنافسة بين الحرفيين، علماً أن هذه الآلية كانت مطبقة منذ نحو الأربعة أعوام وأثبتت جدواها حينها، متابعاً: «نحن الآن نعاين جولات موظفي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على محال الحلويات وتخزينهم المخالفات بحجة ارتفاع الأسعار، فقد حان الوقت للخروج من عباءتهم، وعدم الإلزام بتسعيرة معينة من الوزارة».

وإلى ذلك اشكى قلعي من الربط الإلكتروني مع وزارة المالية مسبب آخر لارتفاع الأسعار، وذلك بسبب نسب الضرائب المرتفعة التي تضعها الوزارة، فمن غير المنطقي أن يتم السماح بأرباح تصل نسبتها إلى ١٣ بالمئة وأن تكون نسبة الضرائب ٣٣ بالمئة من هذه الأرباح. ومن جهة أخرى، وحول آلية توزيع الغاز الصناعي على الحرفيين، أكد قلعي وجود نوع من عدم العدالة في توزيع أسطوانات الغاز وهدر الكميات الموزعة لبعض الحرفيين على حساب حرفيين آخرين، وهذا ما يضطر الكثير من أصحاب الحرف للجوء إلى السوق السوداء وشراء الأسطوانات بـ ٤٥٠ ألف ليرة، مضافاً: «لدي منشأة لصناعة البوظة توقفت على الرغم من أنني رئيس الجمعية، فمن غير المعقول أن يتم تخصيص ٥٠ أسطوانة غاز للمعمل كل ٦ أشهر».

من جهته، أكد رئيس الجمعية الحرفية للمحاص والممول وبعض أنواع الحلويات التي يضاف إليها الفطر، أما الأصناف المتوسطة فقد وصل سعر الكيلو منها إلى ٣٠٠ ألف ليرة، وهي تستهلك ١٥ بالمئة من الناس، في حين وصل سعر الكيلو من الأصناف الإكسترا إلى ٥٠٠ ألف ليرة، وهي نسبة مبيعاتها قليلة جداً حيث تستهلك من ٥ بالمئة من المواطنين، متوقعاً أن تشهد الحلويات موجة ارتفاع أسعار جديدة مع دخول شهر رمضان.

وفي سياق متصل، طالب قلعي بتعويم أسعار الحلويات حيث يبيع كل حرفي حلوياته بالسعر الذي يناسب صنفاً وتكاليف إنتاجها وهذا ما يفتح باب المحتمل أن تشهد الأسعار ارتفاعاً حينها.

هيئة جديدة لحماية البيانات الشخصية

لحماية المواطنين من استخدام معلوماتهم بأنظمة الذكاء الاصطناعي

وزير الاتصالات الأسبق لـ «الوطن»: أمر في غاية الأهمية حتى لا يتم استخدام البيانات بغير مكانها

هنا غانم



أنهت وزارة الاتصالات والتقانة مؤخراً إعداد مشروع الصك التشريعي القاضي بإحداث هيئة عامة ذات طابع إداري تسمى هيئة البيانات الشخصية والذي وافقت عليه الحكومة، انطلاقاً من التطور الكبير والمتسارع الذي شهده قطاع الاتصالات وتقانة المعلومات عالمياً، والذي تراقق مع انتشار واسع جداً للإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، والذي أدى بدوره إلى زيادة في استخدام بيانات المستخدمين وانتشارها على الشبكة بشكل غير مضمون، وأوجد الحاجة للشفاط على خصوصية بيانات المواطنين وتنظيم عملية جمع المعلومات الشخصية ومعالجتها واستخدامها ونظماً على الشبكة، على نحو يكفل سربيتها وخصوصاً في ظل المخاطر المتزايدة في الكشف عنها وإساءة استخدامها بفعل التطور المتعاظم لأنظمة الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة، وبالتالي يصعب الحق في حماية البيانات الشخصية على الشبكة، وصيانتها وعدم الاستخدام الخاطيء لها من أعظم صور حماية الخصوصية وحرمة الحياة الخاصة التي كفلها الدستور السوري، ما يستلزم ذلك من وضع قواعد قانونية تحكم وتنظم مسؤولية جمعها وتصنيفها واستخدامها وحمايتها من خلال قانون حماية البيانات الشخصية الإلكترونية على الشبكة، حيث تضمن عدم المساس بها، وخاصة في ظل عدم وجود أي قانون صاري في سورية ينظم البيانات الشخصية التي تمت معالجتها إلكترونياً أثناء جمعها أو تخزينها أو معالجتها.

غرامات كبيرة وعقوبات بالسجن لمن ارتكب الجرم بقصد تعريض صاحب البيانات للخطر

الأفراد وحماية خصوصيتهم وتحديد حقوقهم في البيانات الشخصية، وتدريب بالوزراء ومعالجتها والإلزام المؤسسات والجهات والأفراد المتحكمين في البيانات الشخصية أو المعالجين لها بتعيين مسؤول لحماية البيانات الشخصية داخل مؤسساتهم وجهاتهم بما يضمن خصوصية بيانات المواطنين السوريين بصيغتها الإلكترونية المنشورة على الشبكة وينظم هذا القانون أيضاً آلية تبادل البيانات محلياً أو عبر الحدود مع الدول التي يتم إجراء اتفاقيات متبادلة معها ضمن شروط خاصة وبموافقة صاحب البيانات وآلية تقديم الطلبات والشكايات من أصحاب البيانات التي تم انتهاكها دون إذن من صاحبها.

مهام الهيئة

أورد مشروع الصك التشريعي بأنها هيئة عامة ذات طابع إداري تسمى «هيئة حماية البيانات الشخصية»، تتمتع بالخصوصية

تتمثلها القوانين وبموافقة صاحب البيانات، وينظم القانون أيضاً آلية تقديم الطلبات والشكايات من أصحاب البيانات التي تم انتهاكها دون إذن من صاحبها، وحدد العقوبات الناتجة عن المخالفات والتجاوزات التي من الممكن أن يرتكبها كل من المتحكم أو المعالج في معرض تطبيقه لأحكامه.

لا تعطى البيانات إلا بموافقة

وبالعودة إلى مواد الصك التشريعي والتي بلغت نحو ٥٧ مادة، عمل المشروع على عدم إغفال أي نقطة سواء حقوق صاحب البيانات وشروط جمعها ومعالجتها إضافة إلى التزامات المتحكم والمعالج بالإبلاغ عن خرق خاص بما يضمن خصوصية بياناته بصيغتها الإلكترونية المنشورة على الشبكة، كما ينظم تبادلها محلياً عبر التسويق الإلكتروني من خلال ترخيص تصدراها هيئة متخصصة، أو عبر الحدود مع الدول التي يتم إجراء اتفاقيات متبادلة معها ضمن شروط خاصة

ومن مهامها أيضاً إبداء الرأي في مشروعات القوانين المختلفة والاتفاقيات الدولية التي تنظم أو تتعلق أو غير مباشرة على بصورة مباشرة أو غير مباشرة على البيانات الشخصية، كذلك الرقابة والتفتيش على المخاطين بأحكام هذا القانون، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

إضافة إلى التعاقد مع الخبراء المحليين أو الأجانب وفق المعايير الفنية والخبرات المطلوبة التي يضعها ويقرها مجلس الهيئة وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

العقوبات والمخالفات

وأدرج مشروع الصك التشريعي العديد من المخالفات والعقوبات التي تصل إلى السجن وتشد العقوبة إلى السجن المؤقت من ثلاث إلى خمس سنوات وبغرامة من ٧ ملايين ل.س ليرة سورية إلى ١٠ ملايين ل.س في حال ارتكب الجرم بقصد جلب منفعة مادية أو معنوية، أو بقصد تعريض صاحب البيانات للخطر، أو الضرر أو إذا جمع أو عالج أو أفضى أو أتاح أو تداول أو خزّن أو نقل أو حفظ بيانات شخصية حساسة دون موافقة صاحب البيانات، أو في غير الحالات المسومة بها قانوناً، إضافة إلى الكثير من العقوبات والغرامات.. وغيرها.

وحول أهمية إحداث هكذا هيئة قال وزير الاتصالات الأسبق محمد الجلال لـ «الوطن»: إن حماية البيانات الشخصية أمر في غاية الأهمية في ظل التطور التكنولوجي السريع والانتزعت وغيرها، موضحاً أن حماية البيانات الشخصية هي حماية لخصوصية الأفراد حيث يتم تخزينها في ملف سجل ويتم استخدامها حصرياً لغرضها الأصلي ولا يجوز خرق هذه البيانات والجمع يعلم أن الإنترنت فيه نوع انتهاك للخصوصية إضافة إلى أنه اليوم وفي كل جهة من الجهات العامة أو الخاصة على سبيل المثال هناك معلومات شخصية (السجل المدني - البطاقة الذكية - الجامعات و.. و..) وحتى لا يتم استخدام هذه البيانات بغير مكانها.

وأضاف، يبدو أن وزارة الاتصالات قامت بإعداد مشروع لإحداث هيئة لحماية البيانات الشخصية هو بمنزلة أمثلة للمعلومات لكن هذه الهيئة يجب أن يكون دورها تعويها وإرشادياً ومنع اختراق المعلومات بل تضمن حقوق المعلومات السرية ولا يجوز تسريبها تحت أي ظرف لأنها تعد وثيقة رسمية.

أحداث البحر الأحمر تشعل أسعار تأمين السفن التجارية

وكالات

غير أن تكلفة تأمين السفن والحمولات ضد مخاطر مرتبطة بنزاعات «ارتفعت كثيراً» في ظل الظروف القائمة في منطقة البحر الأحمر، وفق فريدريك دونيفل، مدير عام مجموعة «غاريسكو» المتخصصة في التأمين ضد المخاطر المرتبطة بنزاعات، الذي أكد أن ذلك حصل بطريقة «متناسية مع التهديدات»، وشرح مسؤول قسم التأمين البحري والجوي في شركة «لويدز ماركيت أسوسييس» البريطانية نيل روبرتس لوكالة فرانس برس أن «البحر الأحمر منطقة مصنفة، ما يعني أن على السفن التي تنوي دخوله، إبلاغ شركات التأمين».

وفي هذه الحالة، لدى شركات التأمين إمكانية تغيير أحكام عقود التأمين، وهذا يشمل رسوماً إضافية من التأمين: تأمين على هيكل السفينة أي ضد الأضرار التي قد تلحق بها، وتأمين على شحناتها، وأخيراً تأمين «الحماية والتعويض» الذي يتضمن تغطية غير محدودة للأضرار التي قد تلحق بأطراف أخرى.

فقط لسبعة أيام، مع الأخذ بالحسبان أن الأعمال الدائنية قد تتصاعد». وأشارت المديرية العامة لشركة «أسكوما إنترناشيونال» للتأمين كبير أمونيك إلى أن معدلات التأمين «ارتفعت بين ما بين خمسة وعشرة أضعاف، سواء لضمان السفن أم البضائع التي تعبر البحر الأحمر».

وحسب مصادر عدة توصلت معها فرانس برس، فإن المعدل الحالي لرسم التأمين المرتبط بمخاطر النزاعات يراوح بين ٠.٦ و ١ بالمئة من قيمة السفينة.

وتعتبر هذه المبالغ طائلة إذ إن السفن التجارية التي تعبر البحر الأحمر، الممر المائي الإستراتيجي، هي حاملات حمولات ضخمة أو أقنات نפט تقدر قيمتها غالباً بأكثر من مئة مليون يورو.

أما بالنسبة للسفن التي تختار تجنب المرور في البحر الأحمر عبر سلوك مسار بديل يلف حول رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب إفريقيا،

أحداث البحر الأحمر تشعل أسعار تأمين السفن التجارية

فإنها تواجه تكاليف أخرى مرتبطة بإطالة الرحلة. وتستغرق الرحلة بين ١٠ و ١٥ يوماً إضافياً عبر هذا الطريق، وحتى ٢٠ يوماً في بعض الأحيان بناء على سرعة السفينة.

وفي هذه الحالة، توفر السفن تكلفة تأمين المرور عبر البحر الأحمر، لكن «هناك تكلفة إضافية للوقود» واليد العاملة مع دفع أجور أكبر للطاقم. وحسب تقرير لشركة «لندن ستوك إكسچينج غروب» المالية، فإن تكلفة رحلة من آسيا إلى شمال غرب أوروبا زادت بنسبة ٣٥ بالمئة لسفينة حاويات كبيرة، وبنسبة تصل إلى ١١٠ بالمئة لتناقلة نפט من فئة «أفراماسكو» (أي تلك التي تبلغ طاقتها الاستيعابية بين ٨٠ و ١٢٠ ألف طن).

وحذرت أمونيك من أن تحويل مسار العديد من السفن إلى رأس الرجاء الصالح «قد يؤدي على الأرجح إلى زيادة عملياً القرصنة في المحيط الهندي» منبهة إلى أن «الخطر يمتد إلى أسفل البحر الأحمر باتجاه السواحل الصومالية».

فوانيس المدينة القديمة بالطاقة الشمسية

بقيمة ٦ مليارات البدء بأعمال تأهيل المتحلق الجنوبي.. ومحافظ دمشق: مركز انطلاق جديد لباصات درعا والسويداء

فادي بك الشريف

بينما أطلقت محافظة دمشق «مديرية دمشق القديمة، بالتعاون مع المجتمع المحلي حملة بعنوان «إعادة الألق للمدينة القديمة» بهدف تنظيف وترميم وصيانة الأسواق والمحاور الرئيسية فيه، أكد محافظ دمشق محمد طارق كرشاشي ضرورة الإسراع بتنفيذ أعمال تأهيل الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي على أن يتم تحويل حركة السير للطريق لتصبح باتجاهها ذهاباً وإياباً للباشرة بصيانة فواصل التمدد للجهة الثانية من الطريق فوراً وإنجازها ضمن الموعد المحدد لكونه حيويًا ويشهد حركة مرورية كبيرة.

كما تفقد كرشاشي سير الأعمال في المشروعات الخدمية التي تنفذها المحافظة من عقدة الموازنة، مطالعاً على أعمال بناء الجدران الاستنادية وأرضيات النفق في المراحل الأخيرة، حيث باشرت الأعمال الإنشائية على الانتهاء وتنفيذ الأرصفة للطرق المحيطة بالمشروع وأعمال الإسكاف للنفق وتجهيز المواقع لتركيبة أعمدة الإنارة.

وخلال تفقده مشروع تجهيز مركز انطلاق الجنوب اطلع كرشاشي على سير العمل في المشروع الجديد الذي سجل بدأ من مركز انطلاق درعا والسويداء وريف دمشق الجنوبي المقام حالياً في منطقة باب مصلى، واستمع من المديرين المعنيين إلى شرح عن الأعمال المنفذة من ترحيل الأثاثات والسيارات المدمرة وتسوية ورص التربة والبدء بفرش وحمل الطبقة الأخيرة من مادة البصص «الستوك» تهيئاً لتشديد

الأرصفة ومد طبقة قميص إسفلتي، مؤكداً على ضرورة الإسراع بتنفيذ المشروع لوضعه في الخدمة. في السياق أكد مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الدكاك لـ«الوطن» البدء بأعمال تأهيل الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي بتكاليف تصل لـ٦ مليارات ليرة، قابلة للزيادة حسب واقع الأعمال في المشروع عبر شركة الإنشاءات العسكرية. ولفت إلى أنه تم تصفيف الطريق تهيئاً للبدء بالمشروع تأهيل وصيانة فواصل التمدد للطريق المتحلق الأواصل من العقدة السادسة (منطقة الزاهرة) وحتى العقدة

الثامنة (منطقة كفسوسة). وأكد مدير الدراسات الفنية أنه سيتم اليوم تحويل السير وفق مسرب خاص للسيارات لتصبح الحركة (ذهاباً- إياباً) وذلك للمسافرين في الأوتستراد. الهدف من المشروع هو تحسين الظروف المعيشية للسائقين في المتحلق الجنوبي وتخفيف السرعة على طريق المتحلق الجنوبي والتفكير بشاخصات الطرق الدالة المرورية حفاظاً على السلامة العامة، بهدف قيام الورشات الخدمية بأعمال تصفيف الطريق القادم من المرة باتجاه مطار دمشق الدولي. وأشار دكاك إلى العمل على استبدال مساند



«النوبريين» وفواصل التمدد على أن يتم مد قميص إسفلتي، واستبدال المرج الأخضر للمنصف بشبك لتسهيل عملية الإنارة تحت البناية من خلال إعادة تأهيل الأسواق الشعبية والمحاور الرئيسية بالمدينة القديمة وتنظيف الجدران وواجهات المحال التجارية وإزالة الشبهات البصرية كلها كالكافلات والشوادر، وبعدها طلاء الواجهات والأبواب ورصف حجر اللبون الموجود بالمحور لإعادة الألق للمدينة القديمة، كما سيتم بعد ذلك زراعة الباسمين، إضافة إلى تركيب فوانيس تعمل بالطاقة البديلة لإنارة الأسواق والشوارع.

من المشروعات الخدمية الموضوعة ضمن خطة المحافظة لهذا العام، ومنها تأهيل جسر الرئيس من كل المحاسي، والبدء بالمشروع عقدة (المجتهد- باب مصلى)، إضافة إلى استكمال مشروع نفق المواصلة. وأوضح مدير الدراسات الفنية أن نفق المواصلة سيكون في الخدمة بداية نيسان المقبل، مؤكداً أن نسبة التنفيذ تجاوزت الـ٩٠ بالمئة، تبقى عمليات الإسكاف والأطراف ومد القميص الإسفلتي. كما أكد الدكاك العمل هذا العام على تنفيذ البنى التحتية من مياه وصرف صحي وكهرباء في مشروع «ماروناسيتي».

على نحو خدمي متصل، تضمنت الحملة التي أطلقتها المحافظة في دمشق القديمة، تنظيف وإصلاح جدران وواجهات المحال وإزالة التعديات والمخالفات في سوق مدحت باشا، وتنظيف الشوارع والأرصفة خلال اجتماع المكتب التنفيذي وإصلاح أرضيات حجر البون المتضررة، إضافة إلى تركيب أجهزة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية.

وأكدت المحافظة أن الهدف من الحملة تشجيع الحفاظ على النظافة والعناية بالبناية من خلال إعادة تأهيل الأسواق الشعبية والمحاور الرئيسية بالمدينة القديمة وتنظيف الجدران وواجهات المحال التجارية وإزالة الشبهات البصرية كلها كالكافلات والشوادر، وبعدها طلاء الواجهات والأبواب ورصف حجر اللبون الموجود بالمحور لإعادة الألق للمدينة القديمة، كما سيتم بعد ذلك زراعة الباسمين، إضافة إلى تركيب فوانيس تعمل بالطاقة البديلة لإنارة الأسواق والشوارع.

نموذج موحد لأكشاك ذوي الشهداء والجرحى

المحمود لـ«الوطن»: توقيف رئيسة بلدية قطنا والتحقيق مستمر حول مخالفات بناء مرتكبة من رئيس بلدية داريا المعفى «بناءً على طلبه»!

محمد منار حميجو

كشف نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه تم توقيف رئيسة بلدية قطنا ورئيس المكتب الفني وذلك نتيجة وجود مخالفات في البناء وحالياً الموضوع قيد التحقيق، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن رئيس بلدية داريا طلب إعفائه من منصبه إلا أن هناك ملفاً قيد التحقيق في المخالفات التي حدثت في داريا من دون أن يذكر تفاصيل أخرى عن الموضوع.

وفي سياق آخر أوضح نائب المحافظ في تصريح لـ«الوطن» أنه تم إعداد تصاميم للأكشاك الخاصة بذوي الشهداء والجرحى التي سوف يتم اعتمادها حتى تكون موحدة وذلك تهيئاً لنقلها إلى الساحات التي يتم تخصيصها من قبل المجالس المحلية، لافتاً إلى أنه تم إعداد أكثر من نموذج وأنه خلال اجتماع المكتب التنفيذي سوف يتم اعتماد أحد هذه النماذج حتى تكون كل أشكال الأكشاك موحدة في اجتماع المكتب التنفيذي.

وأشار المحمود إلى أنه تم عقد اجتماع في بداية الشهر الحالي مع كل المجالس المحلية وذلك لتحديد الساحات التي سوف يتم نقل الأكشاك إليها، مشيراً إلى أن نقل الأكشاك



مشغلو أمبيرات قدموا طلبات للترخيص وتسعيرة جديدة صدرت

وتخصيص الهياكل سوف يكون على حساب المجلس المحلي في كل منطقة وفي حال احتياج المجلس المحلي من المحافظة

وكانت وزارة الإدارة المحلية والبيئة أصدرت الشهر الماضي تعليمات جديدة حول موضوع الأكشاك الخاصة بذوي الشهداء والجرحى وذلك بنقل هذه الأكشاك إلى أماكن خاصة حتى يكون هناك تنظيم لهذه الأكشاك وذلك لتحقيق مبدأ التكافؤ بين المستفيدين سابقاً والمتقدمين للحصول على رخص للمرة الأولى تتح استمرارية الأنشطة الاقتصادية القائمة من دون انقطاع في مصادر العائد لذوي الشهداء والجرحى ولذلك برزت الحاجة لنقل تلك الأكشاك إلى مواقع يتم توزيعها ضمن المخططات التنظيمية للوحدات الإدارية حسب الصلاحيات والاختصاصات الموطنة بها وفق أحكام قانون الإدارة المحلية. وفيما يتعلق بموضوع الأمبيرات كشف المحمود أنه حالياً قدم العديد من مشغلي الأمبيرات أوراقهم لترخيصها.

وأكد المحمود أنه صدرت تعرفة جديدة من المحافظة وبالتالي فإن الأمور أصبحت منظمة، مشيراً إلى أن هناك شروطاً تم وضعها وهناك قرار لتسعيرة تم توزيعها على مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك والوحدات الإدارية حتى تتم مراقبة هذه الأمبيرات ولا يكون هناك مخالفة للتسعيرة الجديدة.

أسواق شعبية بعمر ٤٠ عاماً في مدينة طرطوس مهددة بالإزالة!

مصدر في المدينة: بعد إنذار الشاغلين المكتب التنفيذي للمدينة أحال الموضوع لدراسته ورفع القرار للوزارة

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تصدر بين الحين والآخر قرارات أو تعاميم مركزية عن هذه الوزارة أو تلك يؤدي تطبيقها لخلق مشكلة أو مشكلات بدل أن يتم بموجبه حل مشكلات قائمة، ومن هذه التعاميم مرسوم وزارة الإدارة المحلية رقم ١٩٣/ص/٢٠٢٤ المتعلق بموضوع الأكشاك والبسطات حيث يقضي بإزالة عدة أسواق شعبية في مدينة طرطوس محدثة ومستقرة ومرخصة ويتم تجديد تراخيصها منذ نحو الأربعين عاماً تؤمن الرزق وفرص العمل لمئات العائلات. وضمن إطار ما تقدم قلقت لـ«الوطن» شكوى خطية موقعة من العشرات من شاغلي الأسواق الشعبية في مدينة طرطوس جاء فيها: منذ أكثر من أربعين عاماً كنا ضمن شوارع المدينة وعلى الأرصفة (عربات- بسطات- سوق المشمش سابقاً) وقد تم اتخاذ قرار من المحافظ آنذاك وبالتنسيق مع مجلس المدينة قضى بتجميع هذه العربات وأحداث أسواق شعبية في عدة أماكن في المدينة حيث يقدم مجلس المدينة المكان والإنشاء والتجهيز على نفقة الشاغلين وهذا ما حصل وبعد إنشاء هذه الأسواق التي كلفت كل واحد منها نحو مئتي ألف ليرة (كان هذا المبلغ يشتري محلاً صغيراً ضمن المدينة) ومنها سوق بسام وحشو وعند الكراج القديم تم منح الشاغلين رخصاً نظامية منذ نهاية ثمانينيات القرن الماضي تجدد بداية كل عام ومنذ ذلك التاريخ ونحن ملتزمون بدفع كل الرسوم والضرائب وبلغ عددها أكثر من سبعة عائلت تعيش وتعلم أولادها من دخل هذه المحال.

وأضافوا: ولدى مراجعتنا مجلس المدينة لدفع الرسوم المترتبة علينا لعام ٢٠٢٤ لم فوجئنا بوجود كتاب صادر عن وزارة الإدارة المحلية يتضمن إزالة الطبقة الفقيرة والمصلحة العامة؛ وهل تعرف وزارة



توجيه إنذار لكل الشاغلين لإخلاء هذه الأسواق خلال أسبوع فقط ينتهي الأحد ٢٥ شباط الحالي تحت طائلة إزالتها على حسابنا وهنا نقول إنه في حال تم تنفيذ هذا القرار فستفقد مئات العائلات الفقيرة من لقمة عيشها إضافة إلى أن معظم رواد هذه الأسواق الشعبية هم من الريف والطبقة الفقيرة وذوي الدخل المحدود لأن أسعارها أقل من السوق التجاري. وتساءل الشاغلين: من المستفيد من إغلاق هذه الأسواق وهل يصيب إغلاقها في مصلحة المواطن الماضي علماً أننا على استعداد للتعاون مع الجهات

المعنية لتسحين واقع هذه الأسواق شكلاً ومضموناً. مصدر مسؤول في مجلس المدينة أوضح لـ«الوطن» رداً على الشكوى أن المدينة بادرت لتنفيذ مضمون كتاب الوزارة وقامت بتوجيه الإدارات للشاغلين لكن المكتب التنفيذي لجلس المدينة درس الشكوى والموضوع أمس السبت من كل جوانبه واتخذ قراراً نصت مادته الأولى على عرض موضوع تجمعات الأكشاك القائمة حالياً ضمن مدينة طرطوس والكائنة في المواقع التالية (شمال سوق الباعة-ساحة بسام حمشو- شارع الرياحين-جوار حديقة هنانو-جوار القرن الفنى-شارع فايز منصور) على مجلس المدينة بدورته القادمة لدراستها من كل النواحي الفنية والتنظيمية والقانونية والمالية والاجتماعية واتخاذ القرار المناسب بها وذلك فيما يخص كل تجمع على حدة ووفقاً للصلاحيات المناطة بمجلس المدينة المحددة في قانون الإدارة المحلية والبيئة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٧/لعام ٢٠١١ ليصار بعد ذلك إلى إرسال قرار مجلس المدينة المزمع إصداره إلى وزارة الإدارة المحلية والبيئة تنفيذاً لنص المادة ١١٤/ من هذا القانون. وذلك بعد ضم الإضرابة المعروضة سابقاً على مجلس المدينة بشأن هذه التجمعات مع كل الوثائق المتعلقة بها بما في ذلك المراسلات السابقة الصادرة عن المدينة إلى محافظة طرطوس وإلى وزارة الإدارة المحلية والبيئة والمتعلقة بهذا الموضوع. ونصت المادة الثانية على المتابعة بتنفيذ ما ورد في كتاب وزارة الإدارة المحلية رقم ١٩٣/ص/٢٠٢٤ تاريخ ٢٠٢٤/٢/١. والمادة الثالثة على تكليف مديرية المهن والشؤون الصحية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن الأكشاك والإشغالات التي انتهت مدة سريان رخص إشغالها المؤقتة الممنوحة سابقاً إن وجدت، أو في حال وجود أي شك أو إشغال من دون مستند قانوني.

في ثلث إياب الدوري الكروي الممتاز... المتأخرون في ورطة! الفتوة عزز موقعه في الصدارة وحطين يطارده بشطارة والوحدة سقط بمرارة جبلة نجح في الامتحان وتشرين كسب الرهان والوثبة والجيش تعادلا بأمان

ناصر النجار

انتهت أمس مباريات الأسبوع الثالث من إياب الدوري الكروي الممتاز بنتائج متعقبة ومعقولة لم تغير في المواقع شيئاً، فحافظ الكبار على مواقعهم، واستمر المتأخرون في سقوطهم، ففي مباريات الجمعة حقق خلال هدف وحيد كان عنوان المباريات الثلاث، فالفتوة تأخر هدفه قبل أن يعلن جمهوره الأفراح، وحطين سجل هدفه مبكراً وحافظ عليه حتى النهاية، وجبلة استعاد نعمة الفوز بعد غياب طويل، وبالمقابل اجتهد الساحل لكنه أخفق بالتسجيل والغريب أنه لم يسجل في الإياب حتى الآن، ومثلثة الطليعة الذي كان ألم الجمهور بأداء فريقه السيئ أكبر من السعادة، والكرامة عانى من العقب الهجومي ولو وفق مهاجموه لكان للمباراة نتيجة أخرى.

ويوم أمس تعامل الوثبة مع الجيش في حصص، وتعرض الحرية والوحدة لخسارتين موجعتين زادت من الميما، وهما يعانجان خطر الهبوط كما الساحل، ففاز تشرين وأهلي حلب بالنتيجة ذاتها ١/٢، وسجلت مباريات السبت ضعفي ما تم تسجيله يوم الجمعة فبلغ مجموع الأهداف أحد عشر هدفاً وهو الأكثر تسجيلاً حتى الآن في مرحلة الإياب، ومن هذه الأهداف هدفان صديقان وهما يعادلان ما سجل بمرحلة الذهاب كلها، وثلث المباريات من ركلات الجزاء، وهناك بطاقة حمراء واحدة رفעה الحكام كانت من نصيب محمد كامل كوفية لاعب تشرين جاءت بعد إنذارين.

الفتوة يحافظ على الصدارة

دمشق- شادي علوش
عزز الفتوة من صدارته للدوري السوري الممتاز واحتفظ ببارق النقاط السبع عن أقرب منافسيه بعد تحطيه لفريق الساحل بهدف وحيد جاء في رفق المباراة الأخير. شوط أول سيطر فيه الفتوة على الجريبات دون عاقبة مباشرة، قابله الساحل بتنظيم دفاعي محكم ومرتدات سريعة أفلقت راحة مدافعي الفتوة، قادها عبد الكريم حسن وريبع سرور وشادي الحصري وسامر السالم، فيما اعتمد الفتوة على تحركات الأشقر وجنيد وشوفان والبحر إنما دون خطورة مباشرة باستثناء كرة للشوفان علت العارضة قابله تسديدة لديار بكرلي الساحل أبعداه طه الفتوة.

في الشوط الثاني بدأ الفتوة أكثر إصراراً على حسم الأمور مع التبدلات الهجومية بدخول المائلة والعبادي والبخال والخصي، فتعدت محاولات الأتزيق التي تسكرت عند حاجز الوثبة ورفقة فيما بقي الساحل بنفس طريقة اعتياده على المرتدات، كيار، حسن بوظان، إبراهيم سواس، عبد الكريم حسن، خالد كوجلي، براء ديار بكرلي، شادي الحصري، محمد الحسن، ربيع سرور، سامر سالم (علي حسن).

فوز حطين على الكرامة

طرطوس - ممدوح علي
ثلاث نقاط ثمينة عاد بها حطين إلى اللاذقية بعد فوزهم على ضيفه الكرامة بهدف في المباراة المنقولة اتحادياً إلى طرطوس بسبب عقوبة على نادي حطين.

حطين بدأ المباراة بأفضل طريقة عندما بكرلي، شادي الحصري، محمد الحسن، ربيع سرور، سامر سالم (علي حسن).



الآن في مرحلة الإياب، ومن هذه الأهداف هدفان صديقان وهما يعادلان ما سجل بمرحلة الذهاب كلها، وثلث المباريات من ركلات الجزاء، وهناك بطاقة حمراء واحدة رفעה الحكام كانت من نصيب محمد كامل كوفية لاعب تشرين جاءت بعد إنذارين.

بطاقة المباراة

من أن يكون لهذا الهدف مفعول إيجابي لدى فريق حطين شاهدنا العكس حيث تراجع حطين إلى الدفاع دون مرور وسيطر الكرامة على مجريات هذا الشوط بالكامل وتأنق حارس حطين زين عرابي بالتصدي لأكثر من كرة خطيرة عبر محمود الأسود والمحترف جوزيف والبلحوس، في حين علت تسديدة جهاد بسمار القوية العارضة وبين الحين والآخر كان حطين يرتد بهجمات جوية تصدى لها دفاع الكرامة بكل سهولة ويستمر هذا الشوط بسيطرة كرمواوية وكرات عرضية معكوسة من الطرفين تغل بإبعادهما كل من سعد أحمد الكلاسي وجابر خطاب، ومع نهاية هذا الشوط أتاحت للكرامة ثلاث ضربات ركنية متتالية لم تسفر عن أي جديد على صعيد النتيجة.

وكان الشوط الأول بدأ الكرامة مهاجماً وتكرر السيتاريو نفسه في تألق زين عرابي والتصدي لكرتي هيثم اللوز وإبراهيم العبد الله ثم عرضية عبد الملك عنتران دون أن تجد من يتابعها في المرعى، ومع ارتداد حطين هذا الشوط قام مدرب حطين عامر ياسين ومدرب الكرامة طارق جبان بالدفع بأوراقهما البراحة، الكرامة من أجل التعديل وحطين من أجل التعزيز، وكان بديل حطين المحترف إبراهيم ديكو في الدقيقة ٧٣ أن يعزز من تقدم فريقه لكنه أضعف وبرعونة عرضية حسين جوييد عندما سددها بالعالي وهو على بعد أمتار قليلة من خط المرعى، ويعود عبد الهادي السادي ويلعب كرة عرضية لكن ديكو أخطأ في تقديرها، وفي آخر عشر دقائق من زمن المباراة برعونة الكرامة وتقوق دينياً على حطين لكن كراته لم تجد الطريق إلى المرعى بفضل ربايع دفاع حطين سعد أحمد الكلاسي والجوييد الوحيد في الدقيقة ٩٠ من قبل جبلة، علماً أنه لولا تألق حارس الطليعة وليم غنام عرابي نجوم المباراة التي انتهت بصافرة الحكم وبيع الحسن معلنة فتحته جماهير حطين الكبيرة إلى المدرجات بالفوز الثاني على الكرامة في أرضية هذا الملعب بعدما كان قد فاز يوم الإثنين الماضي على فريق جبلة بمسابقة التماس.

خسارة مستحقة للطليعة

خالد عكو
دخل فريق الطليعة جماهيره ومحببه بإلذاء الباحت الذي قدمه أمام ضيفه جبلة على ملعب حماة البلدي يوم الجمعة وبتنكر في النهاية بمشاركة حارس منتخب سوريا أحمد مدنية على مقاعد البدلاء مع سراقبي (ومازن عمارة) ومحمود الأسود (مهذب فاضل).

خالد عكو
حدث أيمن خالد مساعد مدرب الطليعة بأنه غير راض عن أداء اللاعبين في المباراة، وأضاف المباراة بأنها الأوسوأ فريق الطليعة في حياة منذ ثلاث سنوات، متوهماً بتأثر اللاعبين بيجو عدم الاستقرار الذي عكس

مع الوقت من قبل أصحاب الأرض، ورغم وقوعهم تحت ضغط جبلاوي كبير فإن النقطه الإيجابية الوحيدة للاعبين الطليعة في المباراة هي خروجهم من دون أي إنذار أصفر من المباراة، ولا ندرى حقيقة إن كان هذا يعد دليلاً على نجاح لاعبي الطليعة باللعب بأعصاب باردة والتحكم بالضغط النفسي الواقع عليهم، أو أنه دليل على عدم امتلاك جزء منهم للحماسة الشديدة لتحقيق نتيجة جيدة لفريقه.

وبهذه الخسارة فقد زاد الطليعة الرقم السلبى لسجل المباريات المتتالية التي لم ينجح فيها لاعبوهم في إحراز أي هدف في الدوري، حيث بلغ هذا الرقم مع مباراة اليوم خمس مباريات لم ينجح فيها لاعبوهم بطرق المرعى، حيث خسر الفريق في الجولات الخمس الأخيرة من أهلي حلب والجيش (بعد توقف المباراة بين الشوطين) وتشرين وجبلة اليوم، وتعادلا سلباً في مباراة واحدة فقط مع الوثبة، وكل هذا يعني أن الفريق قد دخل في أزمة حقيقية، على الإدارة والجهاز الفني السعي لإعادة الفريق للسكة الصحيحة.

وعلى الصعيد الآخر فقد قدم لاعبو جبلة في المباراة أداءً لافتاً وقوياً جداً، وقد استطاعوا صياغة العديد من الفرص الحقيقية التي كانت من إحداها هدف الفوز المتأخر، وبهذه النتيجة استطاع جبلة كسر عدة أرقام سلبية تلاحقه، حيث سجل لاعبوهم لأول مرة بعد الإخفاق في إحراز أي هدف في أربع مباريات متتالية لجبلة في الدوري، كما استطاع فريق جبلة تذوق طعم الفوز لأول مرة هذا الموسم خارج الديار، حيث أن جميع مباريات أبناء جبلة السابقة خارج الديار قد انتهت بالتعادل هذا الموسم (عدا خسارة واحدة من الجيش في المباراة التي جرت في دمشق). كما أن فوز جبلة على الطليعة في المباراة هو الأول في تاريخ لقاءات الفريقين في مدينة حماة والذي شكل لمعها عقدة لا يمكن حلها للجبلاويين.

بطاقة المباراة
الفرقان/ حطين والكرامة
الملاعب: الصالة الرياضية بطرطوس
النتيجة:
الأهداف: سليمان رشو
بلحوس ومازن عمارة من الكرامة
الحكام: وبيع الحسن وفادي محمود ورامي طعان وعمار بدور
المراقبون: راقنبا إدارياً غدير أسعد
الهدف: كرم عمران ٨٤
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

بطاقة المباراة
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

بطاقة المباراة
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

بطاقة المباراة
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

أجواء النادي بين الذهاب والإياب. فيما أشاد مدرب حراس جبلة أسامة الحاج عمر بأداء لاعبي فريقه الذين استطاعوا تحقيق المطلوب وإعادة الثقة لأنفسهم بعد سلسلة من التعثرات، مبدياً رضاه عن لاعبيه الذين استطاعوا تقديم «مستواهم الحقيقي» في المباراة.

بطاقة المباراة
الفرقان: الطليعة - جبلة
الملاعب: ملعب حماة البلدي.
النتيجة: ١-٠
الأهداف: عمر نعنوع من جبلة د ٩٠
بطاقات الصفراء:
من جبلة: أحمد حديد، عبد الرحمن بركات، عمر نعنوع.
الطليعة: لم يزل لاعبو الطليعة أي إنذارات.
الحكام: شادي الشخف، أمجد خليل، محمد عبد الجواد، جورج مسلم.
المنسق العام: ماهر الإلتسي، المراقب الإداري: زاهر نعنوع، مقيم الحكام: جودت نعالوي، المنسق الإعلامي: خالد الصباغ.

تشكيله الفريقين
الطليعة: وليم غنام، عميد بصيلة، نادر درويش، محمد حديد، أسمر الحمد، ماهر بزازي (عزام خزام)، كنان نعمه، عبد الله تتان (صلاح خميس)، أمين حداد (مجد خولف)، عبود هاوي (خالد ديبان)، علي رمضان (عدي حسون).
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.



الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

الغدور، محمد عيسى، رامي عامر(عبدالله ارناؤوط)، سلطان سلطان، هادي ملط (الزنتشر الصارم).
الجيش: خالد إبراهيم، خطاب مشلب، مصطفى سقراني، وبسام السلوم(باسل مصطفى)، علي سعيد أحمد رجب، محمد شريفية (محمد الوائد)، نور خميس (خالد مبيض).

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشكيله الفريقين
الحكام: د. محمد قنات - د. عبد السلام حالوة - د. عبد القادر قنات - د. سامر قرام.
المراقب الإداري: شام جولاقي - المنسق العام: اسماعيل الصالح - مقيم الحكام: عبد الله يصلحو - منسق إعلامي: علي رضا.
تشكيله التورية: مهذب شنتقة - مصطفى سال- محمد اليوسف (عمر الحسين د ٨٧) - محمد خير الأحمد - جهاد غايي- أيهم خريان- محمد اسحق كوراني (عمر حطاية ٦٩) - محمد مصطفى - عبد الهادي عبود (عبد الملك جبران ٦٩) - أحمد العبد الله (محمد الحمد ٦٩).
تشكيله تشرين: أيهم خريان - محمد مصطفى - محمد صهيوني - علي زكريا (نور غريب د ٨٠) - كامل كوفية- أيمن كعيل (ليث علي د ٨٠) - نديم صباغ - كلود أكيه (محمد البري ٥٧) - حسن أبو زينب- يوسف لقا (عبد الله حمود د ٧٠) - محمد حمدكو - كامل حميشة.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الوثبة X الجيش
النتيجة: ١X١
الهدف: محمد كامل كوفية
الإنذارات: كرم عمران (الفتوة)، حسن بوظان (الساحل)
الحكام: أيمن العسافين، محمد قزاز، خضر حماة، علي إسماعيل
المراقبون: عام: كمال مرشد، إداري: حيان سلوم، حكام: نزار رباط، إعلامي: غدير أسد.

تشكيله الفريقين
الفرقان: الحرية X تشرين
الملاعب: السابع من نيسان بحلب.
الأهداف: سجل الحرية: مصطفى سال ٨٣
سجل تشرين: مصطفى سال خطأ في مرماه
د ١- يوسف لقا ٦.
الطاقات: الحرية: مصطفى سال - تشرين: بطاقتان صفراوان كامل كوفية ٤٢ - ٦٢ = حمراء: صفراء حسن أبو زينب.

تشجيع وعزاء الفنانة الراحلة القديرة ثناء دبسي . . فنانو سورية يتحدثون لـ «الوطن» عن الفنانة الراحلة وريادتها الأمين العام لرئاسة الجمهورية قدم التعازي باسم السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد



نادين خوري: بدأت مسيرتي الفنية مع السيدة ثناء دبسي وفضلها علي

فراس إبراهيم: امرأة قوية لا يوجد أجمل منها في الكون

سلاف فواخرجي: كانت دائماً تعطي حالة من السلام والجمال

الكبيرة والأساتذة الذين نشأت وترعرعت على يديهم في بداية مسيرتي الفنية، أشعر أن هذه المدرسة لا يمكن أن تعوض سواء كان مهنيًا أم أخلاقيًا أو أدبيًا أو التزامًا بالعمل أو حب الآخر واحترامه، كل هذه الصفات التي باتت قليلة..

إرث كبير

وأوضح الفنان وائل رمضان: «تعزى أنفسنا أولاً وحبيبة عمره ولكن يكفي فخراً أنه قدم مثلها رسالة عظيمة للوطن، وأمل أن تكون الأيام القادمة أيام فرح وبنجلي الفخ والكرب وتمر السحابة السوداء عن سمانتنا ونستعيد أفقنا والفق الدراما السورية».

رحلة عمر

سوزان نجم الدين: «مهما قلنا لا نستطيع أن نوفي الراحلة وأهلها حقهم الذين يعيشون هذا الوجد والألم والفقدان، فللسيدة ثناء رحلة عمر مع الأستاذ سليم ومعنا جميعاً، ورحيلها ليس سهلاً وستبقى حاضرة بأعمالها وبتكرها الطبية، الموت حق لكن الفقدان صعب وموجع».

مدرسة بالأخلاق

حسام الشاه: «فقدنا قيمة ومدرسة بالأخلاق والأدب والتأدب والرفق والأناقة، للأسف غياب أشخاص مثل السيدة ثناء رحمة الله عليها من الصعوبة، يمكن أن يتكرر أفراد يتطلون شخصيتها وتركيباتها، عزائي الشديد للأستاذ سليم ولكل عائلتها وأبنائها في الوطن والمهجر، الله يصبرنا جميعاً ولا يفجعنا بعزيب».

مايا سلامي -مصعب أيوب تصوير طارق السعدوني - مصطفى سالم



بشدة فني وشعبي شجع جثمان الفنانة الراحلة ثناء دبسي التي غادرتنا مساء الثلاثاء عن عمر ناهز الثلاثة والفنانين عاماً من مستشفى الطب الجراحي في شارع بغداد، حيث صلي عليها عقب صلاة ظهر يوم الخميس في جامع لا لا باشا ثم ووريت الثرى في مقبرة الحرش الكبير في حي المهاجرين بدمشق.

امرأة قوية

وكشف الفنان فراس إبراهيم لـ «الوطن» عن تفاصيل الأزمة الصحية التي أدت لوفااتها، وقال: كانت بصحة جيدة، امرأة قوية وحاضرة الذهن متقدة، لا يوجد أجمل منها في الكون، لكنها تعرضت لحادثة وكسر حوضها وخضعت لعملية تكلت بالنجاح وعادت إلى منزلها، ثم أصبح عندها أذية تنفسية وراجعت المستشفى بشكل طبيعي لتلقي جرعات رذاذ، وبعد ثلاثة أيام توفيت ولم يكن هذا الشيء متوقعاً على الإطلاق».

كما تحدثت عن لحظة تلقي الفنان سليم صبري للخبر المؤلم، موضحاً: «في اللحظة الأخيرة كنت إلى جانبها في غرفة المستشفى وشعرنا أنا والمرضى أن التنفس بدأ يتناقص فذهبت مباشرة لأحضر الأستاذ سليم لأي خبر وقلت له إن الأمور جيدة لكن هناك خطورة وعلينا أن نستعد لكل شيء لكنه رفض تصديق هذا الكلام ولم يتقبله ولا بأي شكل وفي هذه اللحظة اتصل بي المرخص وأخبرني بوفاة السيدة ثناء».

خسارة كبيرة

وقالت الفنانة سلاف فواخرجي: «الرحمة للسيدة ثناء، كانت سيدة حقيقية وإنسانة قديرة، تجمعتي بها تجربة حياة كبيرة سواء على المستوى الشخصي أم الفني، العمل معها ممتع وفي كل لحظة معها نتعلم شيئاً جديداً، وكانت دائماً تعطي حالة من السلام على يد الأساتذة الكبار، رحيلها خسارة كبيرة الله يرحمها ويجعل موافها الجنة».

إنسانة قديرة

وأضافت: «في كل مرة ترحل قامة من مدرسة الغامات المشتركة بيننا، أحبها من كل قلبي وهذه مشيئة الله».



حسام الشاه: فقدنا قيمة ومدرسة بالأخلاق والأدب والرفق والأناقة

سوزان نجم الدين: رحيلها ليس سهلاً وستبقى حاضرة بأعمالها وذكرها

وائل رمضان: صنعت إرثاً كبيراً بالمرح والتلفزيون وكل قطاعات الفن



وكان هناك حضور رسمي وفني وشعبي حاشد تواقد إلى صالة نقابة الفنانين بدمشق لتقديم واجب العزاء بالفنانة الراحلة ثناء دبسي زوجة الفنان سليم صبري، وفي مقدمتهم الأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام الذي قدم العزاء باسم السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد. «الوطن» رصدت بعض الكلمات التي قدمها المعزون ومنهم:

خسارة لا تعوض

غسان مسعود: هناك خسارات لا تعوض تحدث هذه الأيام ومن هذه الخسارات ثناء، هي فعلاً لا تعوض، على مستوى المرأة السورية وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي فهي ليست فقط فنانة، وهي تركت إرثاً عظيماً أتمنى أن يقتدى به في الأوساط الفنية.

رفيقة الأيام الجميلة

منى واصف: هي رفيقة دربي، زميلتي في المسرح ونحن الجيل الذي بدأ وأسس، وأنا أدبت دور الأم وهي كذلك كما أدبنا أدواراً كنا فيها شقيقتين، تعجز الحروف عن الكلام، هي رفيقة الأيام الجميلة ونحن بدأنا هذا الجمال منذ الصغر، وأتمنى من الفنان سليم صبري أن يكون قوياً وهذا حال الدنيا وهذا ما قدره الله لنا، فالحياة تتطلب منا القوة لنستمر.

منارة فنية

وجدت أنزور: هذه سنة الكون لا شك في ذلك، ولكن ما يعزى النفس هو الإرث الفني العظيم الذي تركته والذي يشكل منارة فنية لكل الأجيال القادمة، وسورية بلد معطاءة كما عودتنا أن تزهو فنناً كما أتوجه بأحر التعازي للفنان سليم صبري الذي ودع رفيقة دربه وحبيبة عمره ولكن يكفي فخراً أنه قدم مثلها رسالة عظيمة للوطن، وأمل أن تكون الأيام القادمة أيام فرح وبنجلي الفخ والكرب وتمر السحابة السوداء عن سمانتنا ونستعيد أفقنا والفق الدراما السورية».

أيقونة الدراما والمسرح

سلمى المصري: أکید هي خسارة كبيرة للوسط الفني وللدراما السورية، فهي أيقونة الدراما والمسرح هي ممثلة عظيمة، وأنا من خلال عملي إلى جانبها أعرف كم هي تعشق المسرح والأعمال المسرحية، أيام المسرح القومي أنا عاصرته كثيراً، واستمتعت لتصانحها وتصويباتها لأخطائها ولم تبخل علينا أبداً من خبرتها في الإذاعة والتلفزيون، ويمكنك أن تلتمح الطبية والحنينة في عينها فكانت إنسانة راقية بكل ما تعنيه الكلمة، وقد كانت مثلاً في الأناقة والطبقة والرفق والتهديب والالتزام وهي ستبقى حية في وجداننا وإن غادرتنا جسداً واستذكرها مهما حيينا.



تواقد إلى صالة نقابة الفنانين بدمشق لتقديم واجب العزاء بالفنانة الراحلة ثناء دبسي زوجة الفنان سليم صبري، وفي مقدمتهم الأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام الذي قدم العزاء باسم السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد.

أنزور لـ «الوطن»: تركت إرثاً فنياً عظيماً

المقربين الذين نجحهم، فهي كانت من الأمهات المؤسسات في نقابة الفنانين وفي الدراما السورية، وغاب هؤلاء الأسماء يشبه انكسار أغصان الأشجار ونحن يتكسر شيء في قلوبنا. وهي تركت إرثاً كبيراً من العطاء الفني والإنساني ونحن جميعاً كنا نعدها أمناً أو اختناً، فالمصائب جلل ولا يسعنا إلا أن نقول الرحمة لروحها والصبر والسلوان لعائلتها ولنا.

فنانة خلوقة ومهذبة

المخرج الإذاعي محمد العنقا: بالنسبة لنا هي خسارة كبيرة حقاً، لأن السيدة ثناء تعد قامة فنية كبيرة وعظيمة بجميع الأعمال التي قدمتها ولعل تاريخها أو العمر فيمثل الصغير والكبير الرجل والمرأة ونحن خلقنا في هذه الدنيا وعلمنا أن نتركها لغيرنا، ولكن الفراق موجع ولا سيما الأشخاص الذين عشت معهم سنين كثيرة، وقد فارقنا سابقاً إنطوانيت نجيب وأمينة الخياط وحسين نازك وهشام شربجي ومحمد فنوع وشادي زيدان وغيرهم، وهي أسماء تركت فراغاً كبيراً مكانها، ولكن الله لديه حكمة وهو رؤوف بعباده، وكانت الفنانة ثناء دبسي أيقونة الدراما العربية وليس السورية فقط وأيقونة المسرح العربي وقد تربينا على فننا الأصيل.

فراق موجع

عبد الهادي بقدونس: خسارات العملاقة تتوالى كما تلحظ مؤخراً وإن ذلك موجع ولكن الفراق أمر محتم والموت حق لا مفر منه، وهو غير محدد الوقت أو التاريخ أو العمر فيمثل الصغير والكبير الرجل والمرأة ونحن خلقنا في هذه الدنيا وعلمنا أن نتركها لغيرنا، ولكن الفراق موجع ولا سيما الأشخاص الذين عشت معهم سنين كثيرة، وقد فارقنا سابقاً إنطوانيت نجيب وأمينة الخياط وحسين نازك وهشام شربجي ومحمد فنوع وشادي زيدان وغيرهم، وهي أسماء تركت فراغاً كبيراً مكانها، ولكن الله لديه حكمة وهو رؤوف بعباده، وكانت الفنانة ثناء دبسي أيقونة الدراما العربية وليس السورية فقط وأيقونة المسرح العربي وقد تربينا على فننا الأصيل.

الأم العطوف

دانا جبر: هي قامة فنية كبيرة وبالطبع تشكل خسارة كبيرة لنا وأنا تربيت على أعمالها وتعلمت في التهذيب تسعى لتقديم المساعدة لجميع الزملاء، وحتى الخريجون الجدد تقف إلى جانبهم وتقدم لهم النصيحة، ولا يمكننا إلا أن نقول إن الفن فعلاً يخسر أهم رواده.

عطاء فني وإنساني

تماضر غانم: من الصعب جداً خسارة الأشخاص

جيل الرواد

إياد أبو غزالة: عزائنا لأسرتها ولأسرة الدراما الفنية السورية ولحببيها، هذا حال الدنيا لا يمكننا تكرانه، فنحن حين نودع جيلاً من الرواد والمؤسسين وهم الذين وضعوا الخطوط العريضة للدراما السورية وحجر الأساس.

محببة وشفافة

فاضل فواتي: هي استثناء، هي امرأة محببة وشفافة، وبعيداً عن الفن فهي إنسانة راقية جداً ومعرفتي بها تمتد لأكثر من خمسين عاماً، ولم أعهد لها يوماً في خصام مع أحدهم، فكانت بلسماً للجميع، أتمنى لها الرحمة والمغفرة وجنتات النعيم.



مسعود لـ «الوطن»: هناك خسارات لا تعوض تحدث هذه الأيام ومن هذه الخسارات ثناء



خرافات توراثية تفسر بدء الخلق ونسردها

يتوزع الخلق لونا ومكاناً وفق روايات خرافية تجعل اليهود شعب الله المختار!

نوح بعد الطوفان يدعو على ابن له وهو من المؤمنين بأن يكون نسله من الإماء والعبيد

إسماعيل مروة

تروي كتب التاريخ حكايات عن بدء الخلق، وتحاول أن توجد تفسيرات لما جاء في الكتب المقدسة من نصوص، وهذه التفسيرات تخضع لرؤية قارئها ومفسرها، وغالباً ما تتحول هذه الحكايات إلى ما يطلق عليه (الإسرائيليات) والتي تتلخص بتفسير النصوص المقدسة، وبدء الخلق، وحكايات التاريخ الأسطوري من مبدأ توراثي، وأغلب المفسرين والمؤرخين في تراثا العربي من الطعنين القارئين الذين همضوا الثقافة والفكر السابق، ثم قاموا بصياغته بأساليبهم الخاصة، وكانت المشكلة الكبرى تتمثل في محاولات الكثيرين منهم تفسير ما لا يحتاج إلى تفسير، بل جنحوا إلى تفسير النصوص والحوادث، وصنعوا سرديّة غريبة لها، وليست مطلوبة منهم، فهم لا يمتلكون المعاصرة، ولا يمتلكون الأدوات البحثية التي تجعلهم قادرين على الجزم بالأمر كما جزموا.

الحكايات وما يدور حولها

يذكر التويري في (نهاية الأرب في فنون الأدب) حكاية موت آدم، وتلقي حواء لخبر وفاته، ويدخل في تفاصيل ليست مطلوبة، وليس من شأننا معرفتها بحال من الأحوال، وقد ذكر هذه القصة كثيرون قبله لتلقاها عنهم، وذكرها بعده كثيرون أخذوها عنه، وربما طرب هؤلاء لما في القصة وتفسيرها من سرديّة حكاية تبحث عن شيء لا تحتاج إلى تفسيره، وربما اندفع هؤلاء العلماء لإيجاد مسوغات العادات الاجتماعية التي عاصروها والتي لا تزال تعاصر الكثير منها.

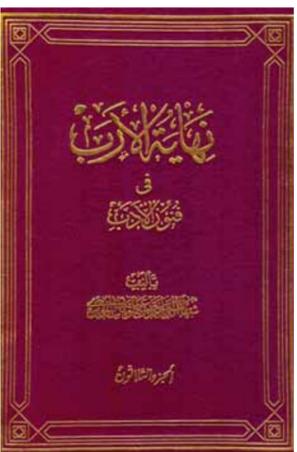
«لما توفي آدم، عليه السلام لم تعلم حواء موته حتى سمعت بكاء الوحش والسباع والطيّر، ورأت الشمس منكمسة، فقامت من قبتها فرعة أن يكون حل بشيث ما حل بهابيل، وصارت إلى قبة آدم فلم تره، فصاحت صبيحة عظيمة، فأقبل إليها شيث وعزها وأمرها بالصرير، فلم تصبر دون أن صرخت ولطمت وجهها وقتت صدرها، فأورثت ذلك نباتها إلى يوم القيامة، ثم لمزمت قبره أربعين يوماً لا تتعلم، ثم مرضت مرضاً شديداً ودام بها حتى بكت الملكة رحمة لها، ثم قبضت، رحمة الله عليها، فقبلها بناتها، وكفّت من أكلها الخبز، وفدنت إلى جنب آدم، عليها السلام، ورأسها إلى رأسه، ورجلها عند رجله، وقبلت كانهن فأخذه بعد مضي ستة من وفاة آدم.»

إذا ما نظرنا إلى الحكاية التي أوردها المؤرخون، ونصها مأخوذ عن التويري في كتابه المذكور، يمكننا أن نسال: ما الإضافة المعرفية التي تقدمها؟ ما الفائدة العقيدية التي تقدمها؟ أي تفسير كنا نحتاجه من مثل هذه القراءات؟

الأمر باختصاص شديد، آدم خرج عن توجيه وعتيق، وصار من أهل الدنيا، ولابد من رحيله عن الحياة بشكل من الأشكال، بعد أن ترك في الأرض من الأبناء والبنات ويعمرها، وهو من أبوته للبشرية غادر بشكل غير مدرك من حواء، فمأذا تصفح حكاية استقبال حواء لموته سوى تسويق فلسفة البناء والطمع، ومحاولة إنباع الشرعية بقرار إلهي بأنه كتب على المرأة أن تستقبل وفاة الأزلاء والزوج بهذه الطريقة؟ إضافة إلى إيراد علماء الأئمة هذا القول من دون تعقيب، وهم الذين يرددون عند سيرة الرسول عليه، وسلم: الشمس والقمر آيتان لا تكسفاً أو تخسفاً لموت أحد من البشر.

وقد جاء في تمتة الخبير: «قال، ولما مات آدم، عليه السلام، أسند وصيته إلى ابنه شيث، وكان مما أوصاه به النكاح بالعبودية الوقتي، وشهادته أن لا إله إلا الله، والإيمان بمحمد رسول الله، وقال له: يا بني إن رأيت اسمه مكتوباً على سرائق العرش وأبواب الجنان وأطواق السموات وأوراق شجرة طوبى فبهذه وصيتي إليك.»

أترك التعليق على المصدقية والتوثيق لكل قارئ،



تفصيل الطبقيّة تورده كتب التاريخ لتعلّل ما يريده الجبابرة

وحسب قناعاته التي يحملها، مع إمكانية التشكيك بروايات لم ترد في كتب مقدسة لحياة تعود إلى بداية الخلق.

ومجلس معاوية بن أبي سفيان وهو من هو، في الحدة والنداء والعلم. كتب الأخبار الذي يعرف علم الأول والأخر في الوقت نفسه، وهذا ما لا يعط لنبي. استشهدا كعب الأخبار بالتوراة في كلامه، فهو يستقي معارفه وتقاسيره من التوراة وسيافها الكعاني. أشارات كعب الأخبار إلى القرآن الكريم، فيما لو كان الخير صحيحاً، إرضاء الموجودين ومنهم معاوية.

وهكذا تسللت الحكايات والقراءات والتفسيرات التوراتية إلى حكايات الخلق والعقيدة.

نوح وبنوه

«ولما استقر الأمر قال نوح لبيته: إن أحب أن أتأم، فأبنت له ابنه نوحاً، فوضع رأسه في حجره، وسهره واحد الآخر، هذا الأمر كان كافياً عند نوح ليضعب على أحمده ويدعو عليه، ويرضى عن الآخر ويبارك لنسله! ولا نلاحظ التقسيم بين الأبناء بناء على دعوة الأب نوح: فجعل لسان: جعل من نسلك الأنبياء والأشرف. وجعل لسان: جعل لسان: جعل من نسلك الأئمة والعبيد. وجعل لسان: جعل من نسلك الجبابرة والملك العاتية.»

إن هذه الأخبار التي تعج بها الكتب التاريخية، وكتب التفسير أحياناً ليست في شيء، ولا علاقة لها بالعقائد، وسواء عرفها الإنسان أم لم يعرفها لا تقدم ولا تؤخر، بل إن معرفتها بهذه الطريقة الحكائية الخيالية تسيء إلى العقيدة أيضاً إساءة وتشوه مفاهيم العقيدة والربوبية والنبوة، وهذه الروايات على كثرتها أسهمت إسهاماً كبيراً في تشويه الإيمان الفطري الذي تتمتع به الجاهل، ويحاول أن يوجد لكل أمر حكاية مهما كانت هذه الحكاية تحمل من إساءات، كثير من المؤرخين والكتّاب يرددون منك أن تؤمن هكذا بكل ما ورد عن السلف.

ألفة الإدبى .. التي لم تتوقع أن تكون أديبة كبيرة

بناء المجتمع المتماسك موضوع أدبها

أنس تكلو



يفخر العديد من الأدباء والشعراء بأنهم قد قرضوا الشعر صغراً: أو أنهم قد كتبوا القصة وهم أطفال؛ على حين تفخر ألفة الإدبى بأنها قد بدأت بالكتابة كبيرة: لكنها سابقت الأدباء الكبار فسبقت الكثيرين منهم. ولدت ألفة الإدبى في دمشق عام ١٩١٢، وترعرعت بين مكتبتيين عريقتين مكنية أبيها السيد أبو الخير عمر باشا التي عرفتها بكتب الأقدان من الأدب القديم أمثال طه حسين والعقاد والمزني، وتيمور والحكيم: ومكتبة خالها الأديب كاظم الداغستاني التي أطلعتها على الأدب الحديث.

القراءة والحفظ

وقد كان أبوها يقرأ على سامعها نصوصاً أدبية راقية من كتاب الأغاني وكتب أخرى، وهي لم تتجاوز الثانية عشرة من العمر؛ وكان يقدم لها الهدايا لكي يحبها على حفظ بعض أشعار المعلقات وبعض أبيات الشعر العربي القديم، ومآزال يشجعهما حتى قرأت الأغاني والآيات والعقد الفريد.

تذكرت أن أحد أساتذتها حين كانت طالبة في مدرسة تجهيز البنات، وكان عمرها لا يتجاوز الخامسة عشرة قد لاحظ ميلها إلى الأدب؛ فنقبت لها بأنها تستطيع أديبة مرموقة يوماً ما؛ وتذكرت أيضاً أنها في عام اثنين وثلاثين وتسعمائة وأنف حين ولدت ابنتها الأولى قد مرضت مرضاً أقعدماً في البيت ستة كاملة، فقامت في هذه السنة بما لا تقوم به المدارس والجامعات في العمر كله؛ إذ كانت تقرأ في كل يوم عشر ساعات

سيدة منزل من طراز ممتاز، ليس لها هم في الدنيا سوى زوجها وبيتها وأولادها. تقول ألفة الإدبى في أحد اللقاءات إنها لم تكن تتوقع أبداً أنها ستصبح يوماً ما أديبة كبيرة، وإنها في عام سبعة وأربعين وتسعمائة والف وقد كان عمرها خمسة وثلاثين عاماً سمعت عن طريق المصادفة في والوطن العربي، فقال لها زوجها الذي كان يبق يومئذها نكحة كبيرة جداً، لماذا لا تتقدمي بخصه إلى هذه المسابقة، فضحكت ألقة وقالت له لا لأن هذه المسابقة يعنى أن أفوز بها؛ فقال لها بإمكان أن تجربى، وقد يكون عدد المتقدمين قليلاً جداً؛ وربما يكون من نصيبك المتقدمين، فتذكرت أن أحد أساتذتها حين كانت طالبة في مدرسة تجهيز البنات، وكان عمرها لا يتجاوز الخامسة عشرة قد لاحظ ميلها إلى الأدب؛ فنقبت لها بأنها تستطيع أديبة مرموقة يوماً ما؛ وتذكرت أيضاً أنها في عام اثنين وثلاثين وتسعمائة وأنف حين ولدت ابنتها الأولى قد مرضت مرضاً أقعدماً في البيت ستة كاملة، فقامت في هذه السنة بما لا تقوم به المدارس والجامعات في العمر كله؛ إذ كانت تقرأ في كل يوم عشر ساعات

العهد الجديد من الرسالة وفيه القصة الأولى، ثم صدر العدد التالي وفيه القصة الثانية والتي عنوانها (الدرس القاسي). ثم بدأ أدبها بالتدفق والنشر، فأنهالت على المكتبة العربية بمؤلّقاتها التي تجاوز عددها الخمسين بين قصة ورواية، منها: وداعاً يا دمشق - عصي الدمع - دمشق يا بسمة الحزن - نفحات دمشقية - وداع الأجيال. تُرجم أدب ألقة الإدبى إلى خمس عشرة لغة أجنبية وهي: الإنكليزية - الألمانية - الفرنسية - الروسية - الهنغارية - الهولندية - السويسرية - الإسبانيّة - الصينية - الإيطالية - البرتغالية - التركية - الفارسية - البلغارية والمجرية. كما تمّ اعتماد عدد من قصصها القصيرة لتدرّس في جامعات عالمية: في جامعات الصين، الولايات المتحدة، إسبانيا، روسيا، أوزبكستان.

التكريم
في ٢٧ تشرين الأول عام ١٩٩٣ أقامت لها وزارة الثقافة بالتعاون مع مجلة الثقافة حفلًا تكريمياً، وتحدثت في هذا الحفل عن مزاي ألقة الإدبى الدكتور شاكراً القسام؛ رئيس مجمع اللغة العربية، والدكتوران عبد السلام العجيلي، وبيدع حقي، والسيدات:

برجك اليوم 02/25

الرجل

انتبه إلى الضارب والرسوم والأموال المالية فقد تكون متطلباتك تلحق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

الأمر

شهر جيد للقرارات وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد يوجد الطاقة والحماس والرغبة في التغيير فيك وينتشر حولك عطاءات والحصول الصعب إلى واقع موجود تعيشه.

الذكور

شهر جيد للقرارات وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد يوجد الطاقة والحماس والرغبة في التغيير فيك وينتشر حولك عطاءات والحصول الصعب إلى واقع موجود تعيشه.

المرأة

انتبه إلى الضارب والرسوم والأموال المالية فقد تكون متطلباتك تلحق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

المرأة

انتبه إلى الضارب والرسوم والأموال المالية فقد تكون متطلباتك تلحق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

المرأة

انتبه إلى الضارب والرسوم والأموال المالية فقد تكون متطلباتك تلحق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

أميرة الدرة، وملاحة الخافي، ووداد قباني، والشاعر جلال خير بك، وأشادوا جميعاً بأدب ألقة الحي وعطائها المتميز وبراعتها الفارقة في تصوير البيئة التي نبئت وعاشت فيها، وتحدثوا عن براعتها الفارقة في السبك اللغوي المتين المنهل الذي يتفق بوضوح عن حصيلة لغوية كبيرة جداً تمثلتها الأدبية الكبيرة من خلال مطالعتها الغنية للأدبين العربي والعالمي.

ولاشي ما أنشاه قصتها (الساتر الزرق) حين تنقذ بطلها في اللحظة الأخيرة من السقوط والإنهيار بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى منها، لقد أوشك بطل قصة الساتر الزرق أن يطلق زوجته ليتزوج صبيحة لعلها، فحملها بسيارته إلى بيت أهلها لتقيم شهراً فيخب خلاله مع عشيقته الحساء، ثم يريد أن يطلق زوجته ويقيمها في بيت أهلها؛ وفي أثناء الطريق طلبت منه زوجته أن يعيدها إلى البيت لأنها نسيت أن تغلق نوافذ غرفة الاستقبال، وتخشى عليها من أشعة الشمس، فعاد بها؛ ونظر إليها وهي تغلق نوافذ البيت الذي ستقاربه إلى غير رجعة، فقدر منها هذا الموقف الإنساني النبيل، هي تشفق على عش الزوجية وتحافظ عليه، وهو يخطئ لإخلاقها منه إلى غير رجعة... فعداد إلى نفسه وندم أشد الندم على ما كان قد عزم عليه، واستسبح منها، وأقسم ألا يطلقها، بل جأ على ركبته وقبل يديها بعد أن أحس بحرارة كبيرة أن زوجته أم أولاده هي الأصل في حياته وهي كل شيء، وأحس فداحة ذنبه الكبير، فمد يده إلى جيبه، وتناول الخاتم الماسي من العلية المخملية المحتاط الذي كان قد أحضره لتلك الفتاة الصبيحة، فلم تسأله ما قصة هذا الخاتم، لقد ضمت رأسه إليها، وأخذت دموعها تتناثر حارة على وجهها.

كان هذا من أدب ألقة الحي الذي ترجم إلى لغات العالم. حقاً إن الهومية الطاغية هي الأساس في كل أدب عظيم.

جامعة روسية تعلن تطوير برمجيات ذكاء اصطناعي جديدة

وكالات

أعلنت جامعة الأبحاث الوطنية الروسية تطوير برمجيات ذكاء اصطناعي جديدة لمعالجة مختلف أنواع البيانات. ونقلت وكالة «تاس» عن رئيس مركز الذكاء الاصطناعي في الجامعة دميتري إيفوفسكي قوله: «البرمجيات الجديدة لديها ميزة مهمة هي القدرة على العمل مع مختلف أنواع البيانات، وبفضل استخدام خوارزميات التعلم الآلي الحديثة يمكن تحقيق دقة وموثوقية كبيرة في معالجة وتحليل البيانات».

وأضاف: «طور علماء الجامعة خوارزمية قادرة على التعرف على العبارات في النصوص والتأكد من صحتها، من خلال البحث في أرشيف ضخم من المعلومات، ويمكن لهذه البرمجيات أن تعمل حالياً مع العبارات المكتوبة باللغات الروسية والبلغارية والإنكليزية، وفي المستقبل ستوسع قدراتها لتعمل مع لغات أخرى».

وأشار إلى أن مهمة معالجة البيانات عادة ما تكون صعبة بالنسبة لأنظمة الذكاء الاصطناعي، حتى بالنسبة لأنظمة اللغوية الكبيرة مثل (جي بي تي ٤)، فهذه الأنظمة قد لا تعمل بالشكل المطلوب لتقديم إجابات للمستخدمين في حال لم يكن لديها بيانات دقيقة.

وستكون البرمجيات الروسية الجديدة قادرة على استخدام مصادر بيانات مختلفة، مثل الموسوعات المتوفرة عبر الإنترنت وقواعد البيانات المتخصصة، ما سيجعلها مفيدة للتحقق من البيانات المتعلقة بمواضيع متنوعة.

نجت من موت محقق بعد سقوطها من ارتفاع شاهق

وكالات

أفادت شبكة «بي بي سي» بأن سائحة سقطت من ارتفاع ٢٠ متراً في أثناء جولة في الجبال ونجت من الموت المحقق. وكانت سائحة، لم يذكر اسمها، مسافرة عبر محمية البحيرات الطبيعية في كمبريا عندما قررت تسلق جبل بليينكاثر في سلسلة الجبال شارب إيدج. وفي لحظة ما سقطت من منحدر زلق، وتدرجت إلى الأسفل، وبعد أن سقطت من ارتفاع نحو ٢٠ متراً، تمكنت من التثبيت بالحجارة.

وقد لاحظها أحد السياح، وتمكن من الوصول إليها وتقديم الإسعافات الأولية، كما قام باستدعاء رجال الإنقاذ، وتم إنزالها من الجبل باستخدام الحبال، ونقلت بطائرة مروحية إلى المستشفى، وحالتها الآن مستقرة.

زامارا تغني في دار الأسد: سورية بلد غني بالثقافة والفن والحضارة



الوطن

مغنية الأوبرا البولونية دومينكا زامارا خلال أمسية أوبرالية استضافتها خشبة مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون، مقدمة مجموعة متنوعة من الأعمال الموسيقية الكلاسيكية لكبار الملحنين العالميين. وأعربت عن سعادتها البالغة لوجودها في سورية، وقالت: «سورية بلد غني بالثقافة والفن والحضارة، والشعب السوري مضياف وكريم وراقي».

من دفتر الوطن

مُجمَعُ الشرور

حسن م. يوسف



منذ أن تفتح وعيي على الدنيا وأنا أتساءل عن سبب اعتبار اليهودي، في كل مكان، رمزاً لكل ما هو سلبي في الأخلاق والسلوك. وقد كبر هذا السؤال معي وازداد إلحاحاً أثناء دراستي للأدب الإنجليزي واطلاعي على الآداب الغربية، فكثير من الكتاب الأوروبيين يصورون اليهودي مرابطاً أو قواداً يعبد الذهب ويذم الخيانة. وقد صفت خلال مراحل عديدة إجابات مختلفة عن هذا السؤال، إلا أنه لم يكف عن طرح نفسه عليّ وخاصة بعد أن علمت من مصادر موثوقة أن اليهود قد تم طردهم عبر التاريخ من تسعة وسبعين بلداً، وقد تكرر هذا في بعض تلك الدول أكثر من مرة! والحق أنني لمست كره الأميركيين العاديين لليهود لمس اليد، لكنهم لا يصرحون بذلك إلا لمن يتقون بهم أشد التقية، وقد كشف لي أحدهم أن اليهود الأميركيين يحتكرون صناعة المواد الإباحية ويدعمون الجنسية المثلية ويلعبون دوراً كبيراً في الجريمة المنظمة وتجارة الرقيق. فاليهود يدعون أن حياة الأعيان عديمة القيمة حياة البهائم، أما حياة اليهودي فلها قدسية الإله. وسر خوف الأميركيين من إعلان آرائهم بدور اليهود هو سيطرة هؤلاء على أغلبية الثروة ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية، وكذلك سيطرتهم على الكونغرس ومجلس الشيوخ، فضلاً عن كونهم يلعبون الدور الحاسم في اختيار الرئيس، من خلال التبرعات المالية المشروطة، رغم أنهم يشكلون أقل من ٢ بالمائة من سكان أميركا. وفي روسيا المعاصرة كانوا حتى وقت قريب يسيطرون أيضاً على كل مفاتيح الإعلام والصحافة، وهم لا يترددون في تصفية من لا ينفع معه التهريب ولا الترغيب ممن يعرون ممارساتهم، إذ قام الصهاينة باغتتيال خمسة من الكتاب الروس لعل أبرزهم يوري إيفانوف صاحب كتاب «الصهيونية.. حذر».

ثمة مقولة تنسب للفيلسوف الصيني كونفوشيوس مفادها: «الناس فيهم الكاذب والغشاش والخائن والمخادع، فلو أنك عاملت كل إنسان بما فيه من صفات لاجتمع فيك ما تفرق فيهم، فتصبح أحط الناس، لذلك عامل الناس كما تحب أن يعاملوك». والحق أن هذه الفكرة أثارَت لي أبعاد وأسباب الجرائم التي يقترفها الصهاينة في غزة ومختلف أنحاء فلسطين، فقد اجتمع في الصهاينة كل ما تفرق في مضطهديهم عبر التاريخ، وهم يصيرون خلاصة شرورهم على رؤوس أهلنا في فلسطين. فهم يعرون ضحاياهم في البرد القارس كما فعل النازيون بضحاياهم من اليهود. وهم، في غزة، يقلدون الرومان عندما قاموا بتسوية مدينة قرطاج بالأرض عام ١٤٦ ق.م وأهلكوا فيها الحرث والنسل، ثم زرعوا أرضها ملحاً حتى لا تنمر بعدها أبداً. ولكي يكتمل التشابه يعمد الكيان السرطان لإغراق الأنفاق بالماء المالح ما «سيجعل القطاع غير صالح للسكن لمدة عام» على حد قول ممثل روسيا في مجلس الأمن، فالجياه الجوفية باتت ملوثة بالأملاح، وضخ المياه أحدث انهيارات أرضية أدت لاستشهاد أعداد كبيرة من أبناء غزة.

قبل أيام شهدت لقاء مع المؤرخ اليهودي العراقي (الإسرائيلي) آفي شلايم أشاد فيه بتعايش اليهود مع مختلف أطياف المجتمع العراقي وأكد أن «معاداة السامية مرض أوروبي ولد في أوروبا في العصور الوسطى». يؤكد المؤرخون المنصفون أن اليهود عاشوا أيامهم الذهبية في ظل الحكم العربي، وهم الآن يردون المعروف وفق طبيعتهم وقد صدق أبو الطيب المتنبي إذ قال: «وما قُتِلَ الأحرارُ كالعفو عنهم / ومن لك بالحر الذي يحفظ الديار / إذا أنت أكرمت الكريم ملكته / وإن أنت أكرمت النعم تَمَرَدًا / ووَضِعَ الندى في موضِعِ السيفِ بالعلل / مَضِرَ كَوْضِعِ السيفِ في موضِعِ الندى».

طالب سُطر نصفين

وكالات

تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من العثور على الجزء العلوي من جسد الطالب إيهاب عبد العزيز، بعد أن عثر على الجزء السفلي وقت اختفائه في ١٣ شباط الماضي بأحد أقنية الصرف الصحي. وتبين أن الأجزاء التي عثر عليها هي منطقة الأذرع والجزء العلوي باستثناء الرأس بالقرب من أحد المصارف المائية، وتم نقله إلى المشرحة واستدعاء أسرته للتعرف عليه.

وكانت لجنة من الطب الشرعي قد وضعت تقريراً نهائياً بشأن الجزء الذي عثر عليه بعد أن جرى عمل تحليل البصمة الوراثية DNA بمعامل الطب الشرعي ليتبين أن الجزء هو للابن المبلغ عن اختفائه والذي عثر عليه مقتولاً بعد أخذ عينات من والده.

أطعمة تسبب الحساسية

وكالات

أشارت الدكتورة سفيتلانا ياكوشكينا اختصاصية الأمراض الباطنية إلى أن الحساسية الغذائية تبدأ عادة في مرحلة الطفولة، وعملياً تستمر مدى الحياة.

وقالت: «عندما يواجه الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية، مسببات الحساسية، ينتجون الأجسام المضادة، ما يؤدي إلى أعراض مختلفة (التقيؤ، الشرى، الدوخة، السعال، تورم الحلق، صعوبة التنفس، نوبة الربو، إلخ). وأخطر رد فعل تحسسي هو صدمة الحساسية (انخفاض ضغط الدم وفقدان الوعي)، ويمكن أن يؤدي نقص الرعاية الطبية الطارئة إلى الوفاة».

ووفقاً لها، يمكن لأي منتج أن يثير الحساسية، ولكن لا يعاني الجميع الحساسية، لأن مستوى الحساسية يعتمد على درجة حساسية المنتج وحالة الجهاز المناعي والاستعداد الوراثي، إضافة إلى ذلك تقلل المعالجة الحرارية من حساسية بعض المنتجات.

وأضافت: «أقوى مسببات الحساسية هي حليب البقر ومنتجات الألبان، التي تحتوي على نحو ٢٠ بروتيناً؛ الأسماك والمأكولات البحرية والبيض، وللحساسية ينصح بسلق البيض لمدة نصف ساعة تقريباً».

وأكدت أن بعض اللقاحات التي تعتمد على بياض البيض يمكن أن تسبب الحساسية، لذلك يجب على الشخص إبلاغ الطبيب إذا كان يعاني الحساسية. ووفقاً لها، تنسب معظم المكسرات وخاصة الفول السوداني إلى مسببات الحساسية، لأنه يحتوي على نحو ٣٠ بروتيناً مسبباً للحساسية، كما ينسب الفطر والعسل ولحم الدجاج والحمضيات والعنب والرمان والتفاح الحمراء والفراولة وغيرها وكذلك الخضروات الصفراء والحمراء والشوكولا والقهوة والكاكاو والقمح إلى مسببات الحساسية.

أما بالنسبة للوقاية من الحساسية الغذائية ومنع تطورها، فيجب على المرأة الحامل أن تبدأ باتباع نظام غذائي مضاد للحساسية حتى نهاية فترة الرضاعة الطبيعية.

إلهام شاهين: لم أفكر بالاعتزال على الإطلاق

وكالات



أكدت الفنانة المصرية إلهام شاهين أنها منذ احترافها التمثيل لم تفكر على الإطلاق بالاعتزال، موضحة أنها قد تتوقف عن الظهور على الشاشة فقط لغاية المشاركة في عمل تقتنع به، ويكون محلاً للمفاجأة بالنسبة للجمهور.

وأكدت أنها تستغل مواقع التواصل الاجتماعي في جانبها الإيجابي، إذ توفق خلالها حضورها الفني سواء في الأعمال والمهرجانات، لكنها تعتبر نفسها متابعة غير جيدة لها.

وكشفت عن سر رشاقته، مبيحة أنها تناولت أدوية من أجل إنقاص الوزن، لكنها لم تستد منها، وتوجهت لطبيب أيضاً من أجل الخضوع لشد الجسم، لتفقد الشهية عن تناول الطعام بسبب تلك الأدوية.

راكب ينقذ طائرة من كارثة

وكالات

اضطرت طائرة تابعة لشركة «يوناييتد إيرلاينز» الأميركية كانت متجهة من سان فرانسيسكو إلى بوسطن للهبوط اضطرارياً بعد أن لاحظ أحد الركاب أن جناح الطائرة يوشك على الانفصال عن هيكل الطائرة.

وقال أحد المسافرين: «نحن على وشك الهبوط في دنفر مع تفكك جناح الطائرة.. لا أستطيع الانتظار حتى تنتهي هذه الرحلة».

ولم يتم الكشف عن سبب تلف الجناح، وتقوم إدارة الطيران الفيدرالية بالتحقيق في الحادث. ويأتي ذلك وسط مخاوف متزايدة من الركاب بعد انفجار لوحة باب طائرة تابعة لشركة طيران الاسكا الشهر الماضي، والذي يُعزى إلى فقدان البراغي.